مصر والأردن يحذران من خطورة التصعيد العسكرى فى المنطقة

03

الوفد الأسبوعي
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ٢١٢٥ -السنة الأربعون | الخميس ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤م - ٧ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ٣٠ توت ١٧٤١ق

خمسة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة
رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب
رئيس التحرير: عاطف خليل

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«مدبولى»: رسائل الرئيس تؤكد قدرة الدولة على حماية حدودها

تعديل إجراءات استيراد سيارات ذوى الهمم وقانون الجامعات الخاصة والأهلية

03

سوق البوتاجاز يشتعل .. والبيض خارج السيطرة

03

أبطال النصر يكشفون أسرار جديدة عن حرب أكتوبر 02

نقص الأسمدة

كلمة السر فى جنون أسعار الخضراوات والفاكهة

التحقيقات 04

تغييرات فى تشكيل المنتخب قبل مواجهة موريتانيا

الرياضة 07

البنك العربى
يعلن عن
تأجير مبنى البنك بالقرية الذكية
لمدة خمس سنوات
بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة
بإجمالى مساحة المبنى ١٠٤٧٦م٢
★ يتكون من ★
بدروم + باقى الدور الأرضى دون الفرع
بمساحة ٥٠٠م٢ + ٣ أدوار متكررة
يؤجر صفقة واحدة دون تجزئة
الكائن بالقطعة رقم B106 F23
ك ٢٨ يمين طريق القاهرة/ إسكندرية الصحراوى
جلسة فض المظاريف وإجراء المزايدة العلنية
يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٤ - ١٢ ظهراً
بمقر المبنى بالعنوان عاليه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ
١١٤٠ج شاملة ض. القيمة المضافة
من مكتب الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وايهاب شكرى
خ. ت.م - مينا أشرف شكرى
٢ شارع سليمان الحلبى/ التوفيقية/ وسط البلد/ القاهرة
ت: ٠٢٢٥٧٤٤٣٣١ - ٠١٢١٠٠٠٠٦٦٥
SHOUKRY MIKHEAL GROUP
Shoukrymikhealgroup.com

شركة فاركو للأدوية والكيماويات والاستثمارات

إعلان عرض شراء وفقاً لأحكام الباب الثانى عشر من اللائحة التنفيذية لقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢

عرض لشراء عدد (١٥٧٠٣١٥٧٨) سهم تمثل نسبة ١٠٠٪ من الأسهم المصدرة للشركة (الإسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية - فاركو للأدوية)

وفقاً للأحكام الواردة بالباب الثانى عشر لقانون سوق المال ٩٥ لسنة ١٩٩٢

مقدم العرض	شركة فاركو للأدوية والكيماويات والاستثمارات.
الشركة المستهدفة بالعرض	الشركة الإسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية - فاركو للأدوية.

أولاً: التعريف بمقدم العرض

شركة مساهمة مصرية تعمل فى مجال إقامة وتشغيل مصانع لتصنيع الأدوية والكيماويات.

ثانياً: بيانات مقدم العرض

اسم مقدم العرض:	شركة فاركو للأدوية والكيماويات والاستثمارات.
الشكل القانونى لمقدم العرض:	شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون ٧٢ لسنة ٢٠١٧. تأسست الشركة بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٧ وتم قيدها بالسجل التجارى برقم ٢٢١٥٤ بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١.
رأس المال المرخص به والمصدر والمدفوع وعدد أسهم رأس المال المصدر والقيمة الاسمية للسهم:	يبلغ رأس المال المرخص به مبلغ مليار جنيه. يبلغ رأس المال المصدر والمدفوع ٤٤٢٦٩٥٤٠٧ موزعة على عدد ١٧٧٠٧٨١٦٣ سهماً بقيمة اسمية قدرها ٢,٥ جنيه للسهم الواحد.
عدد ونسبة الأسهم المملوكة للأطراف المرتبطة للشركة المستهدفة بالعرض وقت تاريخ تقديم عرض الشراء:	يمتلك الأشخاص المرتبطة لمقدم العرض عدد (١٥٤٩٠٤٨٠٥) سهم والتى تمثل نسبة ٩٨,٦٥٪ من أسهم رأس مال الشركة المستهدفة بالعرض وبيانهم كالتالى: ١- د/ شيرين حسن عباس حلمى ٣٦٧١٢٠٢٢ سهماً تمثل ٢٣,٣٨٪. ٢- د/ ياشار حسن عباس حلمى ٣٦٧١٢٠٢٤ سهماً تمثل ٢٣,٣٨٪. ٣- فاركو القابضة المحدودة ٨١٤٨٠٧٥٩ سهماً تمثل ٥١,٨٩٪.
عدد ونسبة ومواصفات الأسهم المطلوب شراؤها:	حتى ١٥٧٠٣١٥٧٨ سهماً تمثل نسبة ١٠٠٪ من أسهم الشركة المستهدفة بالعرض وجميعها أسهم عادية نقدية.
المساهمون الذين يمتلكون ١٪ فأكثر من أسهم مقدم العرض وقت تاريخ تقديم عرض الشراء:	١- د/ شيرين حسن عباس حلمى ٣٦٧١٢٠٢٢ سهماً تمثل ٢٣,٣٨٪. ٢- د/ ياشار حسن عباس حلمى ٣٦٧١٢٠٢٤ سهماً تمثل ٢٣,٣٨٪. ٣- فاركو القابضة المحدودة ٨١٤٨٠٧٥٩ سهماً تمثل ٥١,٨٩٪.
آخرون أقل من ١٪	(٢١٢٦٧٧٣) سهما بنسبة ١,٣٥٪.

الأشخاص المرتبطون بمقدم العرض:	
الشخص المرتبط	صفته
شركة الياسمين للسمسرة فى الأوراق المالية	السمسار المنفذ لمقدم العرض
ايليت للاستشارات المالية عن الأوراق المالية	المستشار المالى

ثالثاً: بيانات الشركة المستهدفة بالعرض

اسم الشركة:	الشركة الإسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية - فاركو للأدوية.
الشكل القانونى وتاريخ التأسيس:	شركة مساهمة مصرية مؤسسة وفقاً لأحكام القانون رقم ١٥٩ ولائحته التنفيذية وتأسست الشركة بتاريخ ١٩٨٢ وتم قيدها بالسجل التجارى رقم ١٣٥٨ بتاريخ ١٩٨١.
موقف القيد بالبورصة:	غير مقيدة بالبورصة.
موقف الإيداع المركزى وفقاً لهيكل رأس مال الشركة الصادر من شركة مصر للمقاصة للإيداع والقيد والحفظ المركزى بتاريخ تقديم عرض الشراء:	عدد الأسهم المودعة بالحفظ المركزى: ١٥٧٠٣١٥٧٨ سهماً. عدد الأسهم غير المودعة بالحفظ المركزى: لا يوجد.
رأس المال المصدر والمدفوع وعدد أسهم رأس المال:	٦٢٨١٢٦٣١٢ جنيه مصرى مسدد بالكامل موزعاً على ١٥٧٠٣١٥٧٨ سهماً نقدياً. بقيمة اسمية قدرها ٤ جنيهات مصرية.
المساهمون الذين يمتلكون أكثر من ١٪ من أسهم الشركة المستهدفة بالعرض وفقاً لهيكل رأس مال الشركة الصادر من شركة مصر للمقاصة للإيداع والقيد والحفظ المركزى بتاريخ تقديم عرض الشراء:	١- د/ شيرين حسن عباس حلمى نسبة ٢٣,٣٨٪. ٢- د/ ياشار حسن عباس حلمى نسبة ٢٣,٣٨٪. ٣- فاركو القابضة المحدودة نسبة ٥١,٨٩٪. ٤- آخرون نسبة ١,٣٥٪.

رابعاً: بيانات عرض الشراء

نوع العرض:	عرض شراء مختلط.
سعر العرض:	◁ ٤ جنيهات مصرية للنسبة ١,٣٥٪ والتى تمثل الأقلية. ◁ بدون مقابل نقدى لنسبة ٩٨,٦٥٪ والتى تمثل كبار المساهمين.
متوسط سعر التداول فى البورصة خلال ستة أشهر السابقة:	لا يوجد
إجمالى قيمة عرض الشراء:	٨٥٠٧٠٩٢ جنيه مصرى (فقط ثمانية ملايين وخمسمائة وسبعة آلاف واثنان وتسعون جنيهاً لا غير).
أساس احتساب السعر المعروض:	القيمة الاسمية ووفقاً لدراسة المستشار المالى المرتبط.
فترة سريان العرض:	عشرة أيام عمل رسمى تبدأ من اليوم التالى من تاريخ نشر إعلان عرض الشراء بحيث تبدأ يوم ٢٠٢٤/١٠/١٣ وحتى نهاية يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٥.
الاستجابة لعرض الشراء:	على مالكى الأوراق المالية محل عرض الشراء الراغبين فى بيع أسهمهم من خلال هذا العرض إصدار أوامر لبيعها إلى إحدى شركات السمسرة فى الأوراق المالية خلال فترة سريان عرض الشراء المشار إليها.
الحد الأدنى لتنفيذ عرض الشراء:	لا يوجد.
تاريخ تنفيذ عملية الشراء:	يتم التنفيذ بالبورصة المصرية خلال خمسة أيام عمل بعد انتهاء فترة سريان العرض.

خامساً: تعهدات مقدم العرض

يتعهد مقدم العرض:
١- شراء كامل الأسهم المعروضة للبيع كاستجابة لعرض الشراء.
٢- عدم الاستغناء عن العمالة التى بالشركة.
٣- إمداد الشركة باستثمارات وخطوط إنتاج جديدة.
٤- الاحتفاظ وتنمية حصة الشركة بسوق الدواء.
٥- فتح أسواق جديدة وتنمية للتصدير للخارج.
٦- لا توجد نية فى بيع الأسهم المستحوذ عليها خلال السنة الأولى من تاريخ تنفيذ عملية الشراء.
٧- لا توجد نية لاندماج الشركة المستهدفة بالعرض فى شركات أخرى وذلك خلال السنة الأولى من تاريخ تنفيذ عملية الشراء.
٨- عدم شراء مقدم العرض لجميع الأسهم التى لم تستجب لعرض الشراء المائل بعد انتهاء فترة العرض.
٩- يقر مقدم العرض بأنه لم يقم بإغفال أى بيانات أو إفصاحات من شأنها أن تؤثر على سعر سهم الشركة المستهدفة بالعرض للاستجابة للعرض من عدمه وأنه لا توجد أية اتفاقيات غير منشورة تتعلق بهذا العرض وكذا مراعاته أحكام المادتين ٣٢٧ و ٣٢٨ من اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وكذا التزامه بكافة الإقرارات والتعهدات المقدمة إلى الهيئة العامة للرقابة المالية ضمن مستندات العرض.
١٠- إن كافة البيانات والمعلومات الواردة بهذا العرض ومذكرة المعلومات المتعلقة به صحيحة وتحت المسئولية الكاملة لمقدم العرض والمستشار المالى والمستشار القانونى وسمسار مقدم العرض دون أدنى مسئولية تقع على الهيئة العامة للرقابة المالية وأنه لا توجد لدى مقدم العرض أو أيا من الأطراف المرتبطة به أية معلومات جوهرية أو اتفاقيات غير منشورة قد تؤثر على سعر السهم أو قرار المستثمر فى الاستجابة أو عدم الاستجابة لعرض الشراء المائل.
١١- أى تعهدات أخرى قد يراها مقدم العرض أو الهيئة مناسبة للحفاظ على حقوق الأقلية من المساهمين بالشركة المستهدفة بالعرض.

سادساً: الخطة المستقبلية لمقدم العرض خلال السنة الأولى من الشراء

◁ التوسع فى خطوط الإنتاج للشركة الإسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية - فاركو للأدوية من خلال امتلاك نسبة ١٠٠٪.
◁ إمداد الشركة باستثمارات وخطوط إنتاج جديدة.
◁ الاحتفاظ وتنمية حصة الشركة بسوق الدواء.
◁ فتح أسواق جديدة وتنمية للتصدير للخارج.

سابعاً: تمويل عرض الشراء وأثر تنفيذ عملية الشراء على الهيكل التمويلى للشركة المستهدفة بالعرض

سيتم تمويل من الموارد الذاتية لمقدم العرض وقد صدر خطاب من بنك مصرف أبوظبى الإسلامى بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٥ يفيد توافر الموارد المالية اللازمة لعرض الشراء بإجمالى ٨٥٠٧٠٩٢ جنيه مصرى (فقط ثمانية ملايين وخمسمائة وسبعة آلاف واثنان وتسعون جنيهاً غير) وقد تم رصد هذا المبلغ لتسوية عملية الشراء النقدى الذى يمثل ١,٣٥٪ من أسهم الشركة المستهدفة بعرض الشراء وضمن البنك السداد فى تاريخ التسوية علماً بأن هذا الخطاب سارى حتى ٢٠٢٤/١١/١٨.

ثامناً: إفصاحات مكملة

وافق السادة المساهمين الرئيسيين والذين يمثلون نسبة ٩٨,٦٥٪ من أسهم الشركة المستهدفة بعرض الشراء وبيانهم كالتالى:
١- د/ شيرين حسن عباس حلمى نسبة ٢٣,٣٨٪.
٢- د/ ياشار حسن عباس حلمى نسبة ٢٣,٣٨٪.
٣- فاركو القابضة المحدودة نسبة ٥١,٨٩٪.
على عملية البيع بدون مقابل نقدى.

تاسعاً: المستشار المالى لمقدم العرض	
الاسم:	ايليت للاستشارات المالية عن الأوراق المالية.
الصفة:	المستشار المالى المرتبط
العنوان:	
بيانات شركة السمسرة المنفذة:	
الاسم:	الياسمين للسمسرة فى الأوراق المالية
الصفة:	الشركة المنفذة لعرض الشراء
العنوان:	٤٦ طريق الحرية - العطارين - الاسكندرية
تليفون:	٠٣٤٨٥٨١١١ - ٠٣٤٨٥٨٤٤٤ - ٠٣٤٨٥٨٧٧٧

مذكرة المعلومات المرتبطة بالعرض:

يمكن لمالكى الأوراق المالية محل عرض الشراء الراغبين فى الحصول على أية معلومات إضافية أو الحصول على نسخة من مذكرة المعلومات المعدة من قبل مقدم العرض من خلال الجهات الآتية:
١- الشركة المستهدفة بالعرض وعنوانها الكيلو ٣١ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى - العامرية.
٢- شركة الياسمين للسمسرة فى الأوراق المالية (شركة السمسرة المنفذة للشراء) عنوانها ٤٦ طريق الحرية - العطارين -الاسكندرية.

صدرت عدم ممانعة الهيئة العامة للرقابة المالية على نشر هذا الإعلان بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٣

علماً بأن عدم ممانعة الهيئة العامة للرقابة المالية على نشر هذا الإعلان ليس اعتماد للجدوى التجارية والاستثمارية لعرض الشراء أو لأى إجراءات أو اتفاقيات مبرمة أو قرارات مزمع اتخاذها من مقدم العرض وحيث أن مسئولية تحديد هذا السعر أو معامل المبادلة (فى حالة عرض المبادلة والمختلط) ومدى سلامتها يقع عبئهم على مقدم العرض ومستشاريه وكذا المستشار المالى لمقدم العرض المعد لدراسة تقييم أسهم الشركات المعنية ومعامل المبادلة (فى حالة العرض المختلط)، كم أن هذا الإعلان يلزم مقدم العرض بشراء أو مبادلة (فى حالة عرض المبادلة أو المختلط) جميع ما يعرض عليه من أسهم ودون إلزام على حملة أسهم الشركة المستهدفة بالعرض بالبيع أو بقبول خيار المبادلة (فى حالة عرض المبادلة والمختلط) إذ أن الاستجابة لعرض الشراء تتم بناء على رغبة مالكى الأسهم وفى ضوء القرار الاستثمارى لهم إذ أن قرار الاستثمار يخضع لقرار كل مستثمر وفقاً للمتغيرات الاستثمارية التى تؤثر فى هذا القرار وذلك دون أدنى مسئولية تقع على الهيئة العامة للرقابة المالية.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
كاظم فاضل
مصطفى عبيد
محمود على الدين
سامى الطراوى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى
الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

اللواء عصام عبدالحليم أحد أبطال سلاح المهندسين يروى كيف خططت مصر لتحقيق النصر فى أكتوبر

الإرادة المصرية والذكاء والمهارة فى توظيف الإمكانيات كانت كالزلزال على العدو الإسرائيلى

مصر اليوم فى عيد.. مصر اليوم فى عيد ليس لأنها تستقبل الذكرى ٥١ على انتصار السادس من أكتوبر ٧٣ الذى تحطمت فيه الأسطورة الإسرائيلية بالعبور العظيم فحسب، بل لأن مصر فى هذا اليوم استعادت الكرامة والأرض بأفواه صائمة تهتف الله أكبر، وتقتلع كل ما يقابلها بعزيمة وروح الفداء والتضحية من أجل مصرهم الغالية، إن يوم السادس من اكتوبر سيظل على مدى التاريخ شهادة فخر واعتزاز لكل مصرى بقواته المسلحة وخير أجناد الأرض الذين حققوا المستحيل بهزيمة أكبر جيش جهزه الغرب بأحدث الأسلحة والكوادر البشرية والعلمية، ليكتب الأبطال تاريخًا جديدًا من تاريخ النضال والنصر المبين على أعداء الوطن، يضاف إلى سجلات التاريخ المصرى فى تحقيق الانتصارات خلال شهر رمضان الكريم، والذى كان له أثر عظيم كمفتاح النصر فى يوم العاشر من رمضان، حينما انطلقت فى الثانية وخمس دقائق ٢٢٠ طائرة مقاتلة مصرية لعبور قناة السويس لتدمير مراكز قيادة ومطارات إسرائيل فى سيناء، فى نفس الوقت الذى أطلق ٢٠٠٠ مدفع حممهم على العدو الإسرائيلى، لاسترداد الأراضى المحتلة إيذانًا ببداية حرب العاشر من رمضان عام ١٩٧٣، التى اهتزت لها القلوب طربًا، وابتسمت لها الثغور فرحًا، ولهجت بها الألسنة ثناء، وسجدت الجباه من أجلها لله شكرًا وتحطمت فيها أسطورة الجيش الذى لا يقهر، حيث عبر الآلاف من خير أجناد الأرض قناة السويس إلى الضفة الشرقية من القناة، ولم يخشوا كل ما تردد عن النابالم الحارق الذى ينتظرهم عند عبور القناة، بل كانت عزيمتهم فى السماء، وشيدوا الكبارى فى ساعات وجيزة بفضل رجال سلاح المهندسين، ليضعوا أرجلهم الطاهرة على الضفة الشرقية، ويدمروا حصون خط بارليف المنيع ليسطروا أسمى معانى النصر المبين ويقطعوا يد إسرائيل الطولى كما قال الرئيس السادات بطل العبور فى ٦ ساعات.

حوار: محمد صلاح

سلاح المهندسين العسكريين كان بداية مفتاح النصر بالمساهمة فى حائط الصواريخ والقواعد بطول القناة وتدمير الساتر الترابى

وفى لقاء مع اللواء عصام عبدالحليم بطل من ابطال سلاح المهندسين فى حرب اكتوبر المجيدة، يقول البطل المصرى، ان إنتصار حرب اكتوبر المجيدة لم يأت إلا بالعمل والجهد والتخطيط، وتوفيق الله كان فى المقام الأول بالطبع، فلقد تكاتفت فى هذه الحرب جميع اسلحة القوات المسلحة، من خلال منظومة دقيقة وصفها العسكريون حرب الأسلحة المشتركة، ومن بين هذه المنظومة كان سلاح المهندسين العسكريين، الذى كان بداية مفتاح النصر، بالمساهمة فى انشاء حائط الصواريخ التى حققت مذبحة الفانتوم، وجعلت الطائرات الاسرائيلية لا تقترب من السماء المصرية، كما ساهمت فى عمل فتحات الساتر الترابى بمضخات المياه، والتى سهلت دخول معداتنا الثقيلة من دبابات وعربات مدرعة إلى ارض المعركة فى الضفة الشرقية للقناة.

ويقول اللواء مهندس عصام عبدالحليم المستشار بمعهد المهندسين العسكريين: لقد كانت حربا غير متكافئة من حيث العتاد والاسلحة الحديثة التى كان يملكها العدو، بالمقارنة بأسلحتنا التى حارب بها الاتحاد السوفيتى فى الحرب العالمية الثانية! ويشير هنا البطل المصرى إلى أن الارادة المصرية والذكاء، والمهارة فى توظيف تلك الامكانيات لتحقيق النصر، هو ما جعل معدلات المعركة كالزلزال الذى وقع على الاسرائيليين، لأن فارق عمر الأسلحة وصل إلى ٤٠ عاما وكان كبيرا، إلا أن القوات المصرية عوضت هذا الفارق بتدريبها ومهاراتها وروحها القتالية، مؤكدا أن هناك ثلاثة عوامل أدت لنجاح مصر فى حرب أكتوبر: «أولها» الوحدة الوطنية التى تجلت تماما خلال سنوات الاستعداد للحرب فلم يكن هناك فارق بين مسلم أو مسيحى.

وأكد أن «العامل الثانى» هو التدريب الجاد للقوات فى الشهور السابقة للحرب، و«العامل الثالث» هى روح الأبوة والعلاقة الحازمة بين الضباط والجنود المشاركين فى الحرب، فرغم أن بعض الجنود كان أكبر سنا من الضباط لكن العلاقة بينهما كانت نموذجا للاتحاد والحزم.

ويضيف البطل عبدالحليم: تخرجت من كلية الهندسة بجامعة القاهرة عام ١٩٦٨، وثم الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٦٩، وشاركت فى حرب أكتوبر برتبة رائد فى كتيبة الفرقة ١٩ مشاة، ويؤكد أن سلاح المهندسين كان له دور عظيم فى نصر اكتوبر، وقبله فى حرب الاستنزاف وبناء الجيش المصرى، على طول الضفة الغربية، حيث كان العدو الإسرائيلى يشن غارات بطائراته على كل أنحاء جمهورية مصر العربية، فأرادت مصر بناء قواعد صواريخ مضادة للطائرات غرب القناة؛ لقطع يد إسرائيل، وتم ذلك بمشاركة سلاح المهندسين العسكريين وشركات القطاع المدنى التى أنشأت هذه القواعد بخرسانة مسلحة، وأكد أنه مع زيادة عدد القواعد أصبح الأسبوع الأخير من شهر يونيو عام ١٩٧٠ هو أسبوع تساقط طائرات الفانتوم الإسرائيلية، وفى ٣٠ يونيو ١٩٧٠ كانت ذروة الطائرات التى تم إسقاطها فأصبح هذا اليوم هو عيد الدفاع الجوى، مضيفا أنه فى بداية خدمته كان التدريب على عبور القناة فى منطقة الخطاطبة على النيل، فأتقنت القوات عملية العبور.

أنشأنا رؤوس الكبارى بطول خط القناة وحرب أكتوبر ستظل تاريخًا لكل معاهد العالم العسكرية

كما أكد اللواء عصام، أنه طوال فترة الاستعداد لحرب أكتوبر فى السنوات الست بعد نكسة ١٩٦٧، تعاونت القوات المسلحة عبر سلاح المهندسين العسكريين مع شركات القطاع العام لإنشاء «براطيم» والتى كانت عبارة عن متوازى مستطيلات من المعدن يحمل على سيارات «لورى» تسمح بعبور القوات المصرية على قناة السويس، كما شارك المهندسون العسكريون فى تعديل صفات السيارات اللوارى لتحميل هذه البراطيم.

وأشار الى أن سلاح المهندسين ساهم أيضا فى بناء شبكة طرق و«مدقات» غرب قناة السويس بالتعاون مع شركات القطاع العام، فوصلت الطرق الطولية والعرضية إلى نحو ألفى كيلو أى ضعف المسافة بين الإسكندرية وأسوان لكى تحركها القوات المصرية غرب القناة للعبور.

الساتر الترابى والتحدى

وعن الساتر الترابى الذى انشأته اسرائيل بطول القناة كمانع على طول خط بارليف، اكد اللواء عبدالحليم ان التحديات كانت كبيرة قبل الحرب، والتخطيط على اعلى المستويات، وساهم المهندسون العسكريون فى

تعلية الساتر الترابى غرب القناة ليكون أعلى من الساتر الترابى شرق القناة الذى أنشأته إسرائيل، مؤكدا أن الهدف من هذه التعلية هو أن تسيطر القوات المصرية تكتيكيا ومعنويا، وهذا كله ساهم فيه المهندسون العسكريون خلال فترة التمهيد للحرب.

المهندسين والعبور العظيم

وعن الدور الكبير لسلاح المهندسين فى العبور العظيم أكد اللواء عصام عبدالحليم، ان سلاح المهندسين كان له دور بارز فى عملية العبور، حيث كان عبور المشاة بالقوارب، لا بد أن يتبعه عبور الدبابات للقناة على الكبارى العائمة والمعديات، وكان لا بد من عمل فتحات فى الساتر الترابى بمدافع المياه، حسب فكرة اللواء باقى زكى يوسف من خبرته فى بناء السد العالى، وأضاف: «هذه الطريقة نجحت فى عبور أربع فرق مشاة من الخمس التى شاركت فى عبور القناة والتى كانت أمام الساتر الترابى بطبيعة رملية، أما النقطة الخامسة فى القطاع الجنوبى من قناة السويس قرب مدينة السويس فى مواجهة الفرقة ١٩ مشاة، كانت أرضا طفلية طينية فلم تنجح مدافع المياه فى فتح الثغرات فى الساتر فى ٦ أكتوبر»، واشار الى أن المشاة نجحوا فى عبور الساتر فى هذه النقطة وتأدية مهامهم بنجاح فى عمق سيناء بنحو ١٥ كيلو، مضيفا «كنت حينها قائد سرية فى كتيبة مهندسين الفرقة ١٩، وفجر يوم ٧ أكتوبر كُلفت أن أخرج بسريتى وأفتح الساتر الترابى باستخدام المفرقعات بمواجهة الكوبرى الذى ستعبر عليه الدبابات، وقام أيضا رئيس مهندسي الفرقة المقدم فاروق على المليجى باستخدام المفرقعات فى عمل فتحة باستخدام المفرقعات أمام الكوبرى الذى ستعبر عليه المدفعية، ونجحت الدبابات والمدفعية فى اللحاق بمشاة الفرقة ١٩ فى ٧ أكتوبر»، كما أكد ان حرب اكتوبر ستظل تاريخًا لكل معاهد العالم العسكرية، لدراسة كيف قام ابطال الجيش المصرى رغم قلة الامكانيات بكل هذه الخطوات القتالية، وكيف حققت السيطرة على الحرب، والنصر والعبور بتلك الامكانيات بهذه المعدات القديمة، فلقد كان نجاح السيطرة المصرية على سيناء، نتيجة تشارك جميع القوات «الجوية والبحرية والمشاة والمدرعات، مضيفا أن سلاح المهندسين العسكريين ساهم فى النجاح فى عبور القناة وإنشاء رؤوس الكبارى بعمق ١٥ كيلو فى سيناء.

وفى النهاية اوصى اللواء عصام عبدالحليم الشعب المصرى والشباب المصرى بالتمسك بوطنهم وجيشهم العظيم، الذى يبذل كل الجهد لكى يعيشوا فى أمان وسط حالة عدم الاستقرار التى تسود كل الدول من حولنا، واكد ان مصر بفضل جيشها العظيم قضت على مخططات الغرب فى تقسيمها، وضحت بخير اجنادها فى الحرب ضد الإرهاب بكل ارادة لتحقيق الاستقرار، وأكد أن روح حرب أكتوبر لا تزال تتجسد فى المشروعات التنموية التى تنفذها الدولة فى الوقت الحالى، والتعاون بين القطاع المدنى والقطاع العسكرى متمثلا فى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وإداراتها، مثمنا جهود الرئيس عبدالفتاح السيسى فى متابعة تنفيذ المشروعات التنموية القومية وبناء مصر الحديثة، والحفاظ على أمان الوطن واستقراره.

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

حائط الصد

جاء على البلاد حين من الزمن كان فيه الحديث عن الإصلاح السياسى من الأمور المكروهة، المكروهية ليست على طريقة «مشايخ الفتة» و«فيس بوك» و«الترند» المنتشرة هذه الأيام، ولكن كانت مكروهة من طائفة التكويش المحلقين حول السلطة الذين يسعون لمصادرة كل ما فيه صالح المواطن وتقرير ما يضخم من نفوذهم. كما كانت المطالبة بتعديل الدستور لتعديل بعض الأوضاع المائلة رجسا من عمل الشيطان، وبقى الدستور الذى سمى بالدستور الدائم وهو أول دستور يصدر فى عهد السادات عام ١٩٧٠، بدون تعديل لمدة ٣٥ عاماً كاملة وعندما تم تعديله كان لهدف توريث السلطة.

الحديث عن الإصلاح السياسى أخذ فى طريقه وزيرا من المجموعة السياسية تم إقصاؤه من الكرسى عندما تحدث عن الإصلاح السياسى، رغم أنه لم يوافق على الإصلاح السياسى صراحة ولكنه قال: إن الوقت غير مناسب لإجراء إصلاح سياسى، وبعد نشر هذا التصريح فى الصحف، أسرع زميله الذى كان يقاسمه الوزارة إلى القيادة السياسية و«رزعه زُمبة طيرته من الكرسى فى أول تعديل وزارى». وظل الحال على ما هو عليه ما بين مطالبات بأن يسير الإصلاح السياسى بالتوازى مع الإصلاح الاقتصادى، وبين القابضين على السلطة وهم شلة المنتفعين من هذا الوضع، وكان يساعدهم على ذلك فرقة المطبلاتية تحت القبة التى كانت يتخذها حزب السلطة أغلبية ميكانيكية له.

دارت الأيام وتبدلت السلطة ولم يدرك الشعب غايته بعد ثورة كان عنوانها «عيش حرية عدالة اجتماعية» وعلى طريقة ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، خرج الشعب من حفرة ووقع فى دُحديرة، حيث اسولى على السلطة فصيل إرهابى، حاول اختصار الدولة فى عشيرة أو قبيلة، وأعلن زعيم القبيلة أن قرارته لا تناقش وأنا محصنة من الطعن، اكتشف الشعب أنه غريب فى وطنه، حتى الوطن حاولت الجماعة الإرهابية اختصاره فى إمارة يحكمها مرشد، وقرر الشعب تصحيح الوضع قبل فوات الأوان وكان له ما أراد عندما استدعى جيشه لإنقاذه من الحكم الفاشى، وانتصر الجيش الذى كان على رأسه قائد وطنى لإرادة الشعب وقرر الشعب أن يكون على رأس السلطة هذا القائد الذى أنقذ الوطن والشعب، وأعاد للدولة مكانتها وللشعب حريته وقبل القائد وهو المشير عبدالفتاح السيسى المهمة ومنحه الشعب أصواته فى انتخابات تنافسية شهد لها العالم وجرت تحت إشراف قضائى مستقل وأجرى «السيسى» عملية إصلاح اقتصادى على مسئوليته غير عابئ بشعبيته التى زادت فى الانتخابات التالية، وحارب الإرهاب فى سيناء وانتصر عليه وأدخله جحوره، وأطلق العديد من المبادرات الإنسانية فى كل المجالات، ووضع المواطن المصرى فى مقدمة أولوياته كما خاض معركة البناء وأقام فى عهده مئات المشروعات القومية التى كانت يحتاج تنفيذها إلى مئات السنين.

لم يتوقف «السيسى» عند الإصلاح الاقتصادى ولكنه أطلق عدة مبادرات للإصلاح السياسى منها دعوته للأحزاب السياسية لبحث فكرة اندماجها فى عدة أحزاب قليلة لتقويتها على المنافسة فى الانتخابات. كما أطلق أول مبادرة للحوار الوطنى والتى كانت بمثابة إلقاء حجر فى المياه الراكدة، وهى عملية نقاش مستمرة لسنوات لتحديد أولويات العمل الوطنى. ودعا «السيسى» كل المصريين إلى التحاور للوصول إلى توصيات ترفع إليه لاتخاذ ما يراه لتنفيذها ونفذ «السيسى» بعضها وأحال بعضها إلى البرلمان لحاجتها إلى تشريعات لتنفيذها ومنها ما تتم مناقشته حاليا وهو مشروع قانون الإجراءات الجنائية، وما يدور حوله من اختلافات ورؤى ووجهات نظر تم الترحيب بها من البرلمان لأهمية هذا القانون للمواطن والمتهم ولتحقيق العدالة الناجزة كما أعلى «السيسى» من أهمية حقوق الإنسان، والتى جاءت فى دستور ٢٠١٤، الذى أفاض فى منح الإنسان حقوقه وأنشأ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ومنح حقوقا جديدة للمرأة لم تكن تتمتع بها فى السابق.

الثقة فى القيادة السياسية واحترام القيادة لمطالب الشعب هى التى تبنى الجمهورية الجديدة على أساس المواطنة.. قيادة تؤمن بالاختلاف الذى لا يفسد للوطن قضية فى دولة على شعبها من أمنها القومى ويلتف حول علمه يده مع جيشه وشرطته وخلف قائده الذى اعتاد على أن يصارحه بكل شىء بأن الولاء للوطن وللقائد والانتباه لمؤامرات الخبثاء هو حائط الصيد ضد عبث العابثين وهو المطلوب الانتباه له هذه الأيام لوأد الشائعات الخبيثة التى تحاول وضعنا فى مواجهة وإفساد وحدتنا.

صمود المصريين وعبقرية السادات وبسالة القوات المسلحة مفاتيح الانتصار العظيم

بطولات لا تنتهى.. وعبقرية فى التخطيط حولت المستحيل إلى واقع.. وفداء وتضحية بالروح والدم.. كلها عناوين مسطرة بأحرف من نور لأبطال هذا الانتصار العظيم الذين ضربوا أروع الأمثلة فى التفانى وحب الوطن.

فحكايات النصر لا تنتهى، وبطولات التضحية التى شهدتها الحرب ستظل علامات مشرقة ومضيئة فى تاريخ الأمة المصرية والعربية، فكان كل جندى وضابط صف وضابط وقائد بمثابة جيش بمفرده، يقاتل ليسترد أرضه ويعلن للعالم أن مصر الحضارة والتاريخ لا يمكن أن يحتل أرضها جيش المرتزقة والمشردين فى الأرض، وقد كان الرئيس البطل أنور السادات معبرًا عن ذلك فى كلمته أمام مجلس الشعب بعد النصر قائلا «سوف يجىء يوم نجلس فيه لنقص ونروى ماذا فعل كل منا فى موقعه، وكيف حمل كل منا الأمانة وكيف خرج الأبطال من هذا الشعب وهذه الأمة فى فترة حالكة ساد فيها الظلام، ليحملوا مشاعل النور وليضيئوا الطريق حتى تستطيع أمتهم أن تعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء»..

كتب- أبوزيد كمال

وفى هذه السطور سوف نسلط الضوء على مفتاح النصر ممثلا فى خطة الخداع الاستراتيجى التى نفذها الرئيس البطل محمد أنور السادات الذى استطاع خداع الجميع بما فيهم أعتى أجهزة المخابرات فى العالم من خلال وضع خطة خداع متكاملة الأركان على المستوى العسكرى والسياسى ولجأ لتوظيف الفن والصحافة والإعلام على مدار عام كامل منذ يوليو ١٩٧٢، حتى تفاجأ الجميع بالقوات المصرية تعبر القناة وسط ذهول عالمى من توقيت الحرب الذى كان بمثابة الصدمة من هول مفاجأة التوقيت وساعة الصفر فى الثانية ظهرًا وليست مع أول ضوء أو آخر ضوء وخلال شهر رمضان والجيش كله صائم.

فكرة الخداع وبدء التنفيذ

أدرك الرئيس السادات أن الغطرسة الإسرائيلية لن تؤدى إلى حلول سياسية، نتيجة ما حققته إسرائيل من مكاسب عقب نكسة ٦٧ وأيضًا نتيجة الدعم الأمريكى اللا محدود عسكريًا وسياسيًا، فقرر السادات أنه لا بد من عملية عسكرية رادعة تحرك المياه الراكدة وتمهد الطريق للحلول السياسية، وكان ذلك نتيجة قراءة ثاقبة للموقف الدولى، فبدأ السادات فى التجهيز للضربة العسكرية الخاطفة التى تقضى على أسطورة الجيش الذى لا يقهر.

اعتمد السادات على تقديم كل المعطيات للعدو بأن فكرة الحرب ليست واردة فى المستقبل القريب، وبأن القوات المسلحة المصرية مشغولة بأى شىء سوى الحرب، وخلق انطباعًا عامًا لدى العدو ومن يقف وراءه من أجهزة المخابرات بأن مصر لن تحارب، وأن الحديث عن الحرب وتحرير سيناء مجرد تصريحات للاستهلاك المحلى وتهدئة الرأى العام الداخلى.

بدأت خطة خداع العدو عندما اجتمع الرئيس السادات بجهاز المخابرات العامة، وبحضور قائد الجيش ومستشار الرئيس للأمن القومى ورئيس المخابرات العسكرية، فى اجتماع تاريخى استغرق أكثر من ٥ ساعات، ووجه بوضع خطة خداع استراتيجى تسمح لمصر بتحقيق إخفاء أى علامات للاستعداد للحرب حتى لا توجه إسرائيل ضربات استباقية للقوات المسلحة، وأن تسليح الجيش وتدريباته لا بد أن تتم بعيدًا عن أعين العدو التى ترصد كافة التحركات على الجبهة وفى الداخل، بحيث يطمئن العدو ومن خلفه إلى أن مصر لن تحارب، وكلف باتخاذ كافة الإجراءات التى من شأنها الدعم فى الاتجاه المعاكس للحرب بما فى ذلك خداع الرأى العام الداخلى وتضليل الجميع فى حالة «لا حرب ولا سلم».

وبدأ الرئيس ومن خلفه المخابرات العامة والعسكرية فى تنفيذ بنود خطة الخداع والتى اعتمدت فى مجملها على عدة محاور كان على رأسها الإجراءات الخاصة بالجبهة الداخلية والتى تتضمن إظهار ضعف مصر اقتصاديًا وعدم قدرتها على الهجوم، بداية من استيراد مخزون استراتيجى من القمح، عن طريق قيام المخابرات العامة بتسريب معلومات بأن أمطار الشتاء قد غمرت صوامع القمح، وتحوّل الأمر لفضيحة ساهمت الصحافة فى تضخيمها وعلى أثرها استوردت مصر على أثرها الكميات المطلوبة، وسعيًا لتوفير الخدمة الطبية، جاء قرار إخلاء المستشفيات عن طريق تسريح ضابط طبيب من الخدمة وتعيينه بمستشفى الدمرداش، ليعلن عن اكتشافه تلوث المستشفى بميكروب، ووجوب إخلائها من المرضى لإجراء عمليات التطهير، وفى اليوم التالى نشرت «الأهرام» الخبر معربة عن مخاوفها من أن يكون التلوّث قد وصل إلى مستشفيات أخرى، فصدر قرار بإجراء تفتيش على المستشفيات وإخلائها، ولتوفير مصادر بديلة مستوردة للإضاءة أثناء تقييد الإضاءة خلال الغارات، تم التنسيق مع مهرب قطع غيار سيارات لتهريب صفقة كبيرة من المصابيح مختلفة الأحجام، وبمجرد وصول الشحنة ألقت قوات حرس الحدود القبض على البضائع وتم عرضها بالمجمعات الاستهلاكية.

وعلى صعيد الجبهة تم نقل ورش التصليح إلى الخطوط الأمامية على الجبهة ووقفت أمامها المعدات الثقيلة والدبابات فى طوابير طويلة بحجة إصابتها بأعطال كبيرة، إضافة إلى الاستعانة بالشركات المدنية فى استيراد ونقل معدات العبور، فى حين تم بناء نماذج لقطاعات من خط بارليف فى الصحراء

وفى اليوم التالى نشرت «الأهرام» الخبر معربة عن مخاوفها من أن يكون التلوّث قد وصل إلى مستشفيات أخرى، فصدر قرار بإجراء تفتيش على المستشفيات وإخلائها، ولتوفير مصادر بديلة مستوردة للإضاءة أثناء تقييد الإضاءة خلال الغارات، تم التنسيق مع مهرب قطع غيار سيارات لتهريب صفقة كبيرة من المصابيح مختلفة الأحجام، وبمجرد وصول الشحنة ألقت قوات حرس الحدود القبض على البضائع وتم عرضها بالمجمعات الاستهلاكية.

وعلى صعيد الجبهة تم نقل ورش التصليح إلى الخطوط الأمامية على الجبهة ووقفت أمامها المعدات الثقيلة والدبابات فى طوابير طويلة بحجة إصابتها بأعطال كبيرة، إضافة إلى الاستعانة بالشركات المدنية فى استيراد ونقل معدات العبور، فى حين تم بناء نماذج لقطاعات من خط بارليف فى الصحراء الغربية لتدريب الجنود على الاقتحام، وسط خيام متهالكة وأكشاك خشبية ولافتات قديمة لأسماء شركات مدنية، إضافة إلى إنشاء ساتر ترابى على الضفة الغربية للقناة وإنشاء عدد من السواتر فى العمق بحيث توحى بأن الجيش المصرى ينفذ استراتيجية دفاعية بدلا من الهجوم، وخلال شهور الصيف لعام ٧٢ كانت القوات المصرية تتدرب على عبور القناة أمام العدو، حيث تم إعداد شواطئ للنزول وكان الجنود يمارسون السباحة وسط سخرية العدو على الجهة المقابلة، كل هذا وشائعات شن الحرب تعلن بشكل مستمر فتستعد إسرائيل باستدعاء قوات الاحتياط، ثم يتم التأجيل، ثم يصدر قرار بتسريح ٣٠ ألفاً من المجندين منذ عام ٦٧، وفى الفترة من ٢٢ وحتى ٢٥ سبتمبر تم الإعلان عن حالة التأهب فى المطارات والقواعد الجوية بشكل دفع إسرائيل لرفع درجة استعدادها تحسباً لأى هجوم، ثم أعلنت مصر عن أنه كان مجرد تدريب روتينى، واستمرت القوات الجوية فى اطلاق التدريبات والمناورات حتى اعتادت عليها إسرائيل، كما تم تسريب معلومات للجانب الإسرائيلى، أن مصر ستبدأ إجراء مناورات شاملة وليس حربا فى الفترة من ١ وحتى ٧ أكتوبر، وفى يوم ٩ أكتوبر سيتم تسجيل الضباط الراغبين فى تأدية مناسك الحج.

وحتى آخر لحظة حرص الرئيس العبقرى على إرسال تطمينات للجميع بأن مصر فى وادٍ آخر. فقبل الحرب بيوم اجتمع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى، بنظيره المصرى الدكتور محمد حسن الزيات لمناقشة مبادرة السلام التى سيطرحها كيسنجر بعد الانتخابات التشريعية فى إسرائيل التى كان مقررا لها أن تجرى فى نهاية أكتوبر، ومرت الجلسة فى سلام ولم يدرك كيسنجر أى تغيير، وفى صباح يوم الحرب شاهد العدو الجنود المصريين على الجبهة فى حالة استرخاء وخمول، كما تم الإعلان عن زيارة قائد القوات الجوية وقتها اللواء حسنى مبارك إلى ليبيا، ثم تقرر تأجيلها لعصر يوم ٦ أكتوبر، كما وجه المشير أحمد إسماعيل دعوة لوزير الدفاع الرومانى لزيارة مصر فى ٨ أكتوبر، وأعلن أنه سيكون فى استقباله بنفسه، حتى جاءت ساعة الصفر ليتفاجأ الجميع بعبور مصر وتدمير أسطورة الجيش الذى لا يقهر، وبفضل خطة الخداع الاستراتيجى والخطة العسكرية المحكمة، تحقق العبور العظيم لجيش مصر ليسجل التاريخ أول انتصار للعرب على اليهود، ولتتغير موازين القوى ويبدأ الرئيس السادات فى إدارة معركة سياسية يسترد خلالها سيناء الغالية.

«السيسى» يطالب بالاهتمام المكثف ببناء القدرات التقنية للشباب

كتب - ناصر عبدالمجيد:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس مع الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والفريق أحمد الشاذلى رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، والمهندس بكر البيومى نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء أ.ح. هانى منصور مدير إدارة الإشارة للقوات المسلحة، حيث اطلع الرئيس على تطورات إنشاء مراكز البيانات وإطلاق السحب الحاسوبية فى مصر، فى إطار تنفيذ المحاور المختلفة لاستراتيجية مصر الرقمية، وللبناء على قيام مصر بافتتاح مراكز البيانات العملاقة فى أبريل الماضى. وتابع الرئيس فى هذا السياق جهود الحكومة لتوفير بيئة مناسبة لتشجيع الاستثمارات العالمية، للاستفادة من التقدم الجارى فى البنية التحتية التكنولوجية والمعلوماتية فى مصر، وفى ظل ما توليه الدولة من

أهمية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وذكر المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية أن الرئيس السيسى وجه خلال الاجتماع بمواصلة وتكثيف الجهود لتعزيز قدرات الدولة فى مجال زيادة الاستثمارات فى مراكز البيانات والسحب الحوسبية، تعظيماً للمزايا النسبية التى تتمتع بها مصر فى هذا الصدد، سواء من حيث توافر البنية التحتية اللازمة التى تم تشييدها على مدار السنوات الماضية، أو من حيث الموقع الجغرافى لمصر، الذى تتقاطع فيه كابلات البيانات والاتصالات بين إفريقيا وآسيا وأوروبا، إضافة إلى مرور الغالبية العظمى من إشارات الإنترنت فى آسيا وأوروبا عبر مصر، كما شدد على الاستمرار فى الاهتمام المكثف ببناء القدرات التقنية للشباب المصرى، وإعداد كوادر رقمية قادرة على المنافسة بفاعلية فى سوقى العمل المحلى والعالمى.

مصر والأردن يطالبان بالوقف الفورى لإطلاق النار فى غزة ولبنان

كتب - ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، وزير الخارجية الأردنى أيمن الصفدى، بحضور الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية، والسفير أمجد العضايلة سفير الأردن بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن وزير الخارجية الأردنى نقل للرئيس تحيات شقيقه عاهل الأردن الملك عبدالله الثانى، وهو ما ثمنه الرئيس، مؤكداً اعتزاز مصر بعلاقاتها التاريخية الوثيقة مع الأردن على المستويين الرسمى والشعبى، وسعيهما المشترك للتطوير المستمر لأطر التعاون الثنائى، بما يحقق تطلعات شعبيهما الشقيقين نحو التنمية والازدهار.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد تناول مستجدات الجهود المصرية والأردنية الرامية للتهدئة فى المنطقة، حيث تم تأكيد موقف الدولتين الثابت بشأن ضرورة تكثيف الجهود الدولية الجادة للتوصل لوقف فورى لإطلاق النار فى غزة ولبنان، وإنفاذ الكميات المطلوبة من المساعدات الإنسانية لإنقاذ المنطقة من أزمة إنسانية واسعة النطاق، كما تم التشديد على أن الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ تعد الضامن الأساسى لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين فى الإقليم، مع تأكيد خطورة مسار التصعيد العسكرى، الذى يزيد من تعقيد الموقف، ويدفع نحو احتمالات تهدد على نحو جدى الأمن الإقليمى ومقدرات الشعوب بالمنطقة.

إجراءات جديدة لاستيراد سيارات ذوى الهمم .. وتعديل لائحة قانون الجامعات الخاصة والأهلية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

استعرض الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، خلال ترؤسه اجتماع الحكومة الأسبوعى بمقر العاصمة الإدارية الجديدة أمس عددا من الملفات السياسية والاقتصادية ونشاط الرئيس خلال الأسبوع.

أشار رئيس الوزراء إلى أن كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب الأكاديمية العسكرية المصرية، وخلال مشاهدته اصطفاف تفتيش حرب الفرقة السادسة المدرعة بالجيش الثانى الميدانى، بعثت رسائل طمأنة تؤكد قوة وقدرة الدولة المصرية على حماية حدودها ومقدراتها، وأنها دائماً تسعى لإقرار السلام والاستقرار، فى محيطها الإقليمى والدولى، وذلك بما يحقق لمختلف الشعوب الأمان والاستقرار والتقدم.

وأشار رئيس الوزراء، إلى إطلاق مشروع رأس الحكمة التنموى، يعمل على دعم وتعزيز أوجه التعاون بين مصر والإمارات، ويحقق العديد من الأهداف الاقتصادية والاستثمارية والعقارية والسياحية والبيئية والتنموية، من خلال تعظيم الاستفادة من هذه المنطقة الواعدة التى تزخر بالعديد من المقومات والإمكانات، وجعلها من أفضل الوجهات السياحية على ساحل البحر المتوسط.

وأشار رئيس الوزراء إلى توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، بأهمية مواصلة مسار الإصلاح المؤسسى الشامل، بما يضمن تحقيق الانضباط المالى والحوكمة السليمة لمختلف المنشآت، تعزيزاً لقدرة الاقتصاد المصرى على مواجهة التحديات المختلفة التى يشهدها العالم حالياً، وتأكيده مواصلة جهود الحكومة لتحسين مستوى كفاءة مختلف الخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف القطاعات، وخاصة فى قطاعات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية.

مدبولى

ووافقت الحكومة فى اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أمس، على ٨ قرارات أبرزها الموافقة على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بإزالة صفة النفع العام عن مساحة نحو ٦١٢ فداناً ناحية محافظة بورسعيد، لاستخدامها فى إقامة بعض المشروعات التنموية، كما نص على أن تُخصص مساحة حوالى ٥٠,٨ فدان ناحية محافظة بورسعيد، لاستخدامها فى إقامة بعض المشروعات التنموية.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتخصيص قطعتى أرض مملوكتين للدولة ملكية خاصة بناحية منطقتى رابعة وبئر العبدى محافظة شمال سيناء، لصالح جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، لاستخدامهما فى أنشطة الاستصلاح والاستزراع.

وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٧٣٣ لسنة ٢٠١٨، والمتعلقة بإجراءات حوكمة منظومة استيراد سيارات ذوى الهمم.

ونص التعديل على استبدال نص المادة ٧٥ من اللائحة التنفيذية المشار إليها، بحيث تنص المادة المُعدلة على أن يشترط لتطبيق الإعفاء من الضريبة الجمركية وضريبة القيمة المضافة المقررة على السيارات ووسائل النقل الفردية المُعَدة لاستخدام الأشخاص ذوى الإعاقة، حصول الشخص المتقدم على بطاقة إثبات الإعاقة والخدمات المتكاملة الصادرة من الوزارة المُختصة بالتضامن الاجتماعى بالتنسيق مع الوزارة المختصة بالصحة، وورود تقرير طبى من المجالس الطبية المتخصصة أو المجلس الطبى المختص الذى تحدده الوزارة المختصة بالصحة، يتضمن البيانات الخاصة بالشخص ذى الإعاقة، ويحدد مدى قدرته على القيادة بنفسه أو من خلال شخص آخر.

كما تم تحديد سنة الصنع للسيارات التى يتم استيرادها للأشخاص ذوى الإعاقة لتكون بحد أقصى ٣ سنوات بما فيها سنة الصنع، مع تطبيق أحكام قانون الجمارك فى حالة ضبط السيارة، وتبين أن مالكها من ذوى الإعاقة قد قام ببيعها أو تسليمها لغير مستحقى قيادتها.

كما وافق المجلس على مشروع قرار الرئيس بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة والأهلية، الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٣٠٢ لسنة ٢٠١٠.

ووافق مجلس الوزراء على صرف إعانة اجتماعية للمواطنين عن المبانى المقامة منهم على الأراضى المملوكة للدولة، والمتعارضة مع مسار تطوير وتوسعة الطريق الدولى الساحلى (الضبعة/مطروح)، وذلك أسوة بما تم مع عدد من الحالات المماثلة.

د. أيمن محسب

النائب أيمن محسب:

اصطفاف تفتيش حرب الفرقة السادسة مدرعات رسالة مهمة للداخل والخارج

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، أن اصطفاف تفتيش حرب الفرقة السادسة المدرعة بالجيش الثانى الميدانى بالإسماعيلية، الذى حضره الرئيس عبدالفتاح السيسى حمل رسالة مهمة للغاية فى ظل ما تواجهه المنطقة من توترات وتصعيد عسكرى من جانب دولة الاحتلال الإسرائيلى فى قطاع غزة، على حدود مصر الشرقية، مفادها أن الجيش المصرى لديه من الإمكانات والجاهزية ما يمكنه من حماية أمن مصر واستقرارها أمام كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات مصر وحدودها.

وأوضح «محسب»، أن تفتيش الحرب هو تفتيش يتم إجراؤه على وحدات وتشكيلات القوات المسلحة بشكل دورى ومخطط، لإجراء رصد دقيق لمستوى الجاهزية والاستعداد القتالى لتنفيذ المهام والروح المعنوية للمقاتلين بمختلف رتبهم ودرجاتهم العسكرية، كذلك الكفاءة الفنية للأسلحة والمعدات والأجهزة المختلفة المتنوعة التى لدى القوات كل فيما يخصه، فضلا عن قياس مستوى الحالة الإدارية والتنظيمية للتشكيل أو الوحدة تحت التفتيش.

وأضاف عضو مجلس النواب، أن خيار مصر الاستراتيجى سيظل دائما هو السلام وتعزيز التنمية، لكن ذلك يتطلب وجود قوة تحميه وتدعمه، ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر واسقرارها، مجددا ثقته فى القوات المسلحة المصرية التى تتابع عن قرب تطورات الأحداث فى المنطقة، وتدرك بشكل واضح حجم التحديات والمخاطر التى يمكن أن تفرزها تلك الأحداث، مؤكدا أن الدولة المصرية وجيشها العظيم لديهما من السيناريوهات ما يمكنهما من التعامل مع تهديدات لأمن مصر.

وشدد النائب أيمن محسب على أن تفتيش الحرب الذى شهدناه أمس، حمل رسالة طمأنة للشعب المصرى مضمونها أن القوات المسلحة المصرية جاهزة تماما لأى مهمة لحماية أمن مصر واستقرارها، داعيا الشعب المصرى للالتفاف حول قيادته السياسية وقواته المسلحة فى ظل ما تواجهه من تحديات إقليمية تتطلب وحدة الجبهة الداخلية.

مركز البحث والإنقاذ بوزارة الدفاع ينفذ تجربة «مصر - ١٠» لمحاكاة إنقاذ عبارة من الغرق

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

نفذ مركز البحث والإنقاذ بوزارة الدفاع التجربة «مصر -١٠» بمشاركة عناصر من القوات البحرية والقوات الجوية وعدد من ممثلى الوزارات المختصة والأجهزة التنفيذية بمحافظة البحر الأحمر وجمعية الهلال الأحمر المصرى.

تضمنت التجربة تنفيذ سيناريو واقعى لعملية إنقاذ عبارة تعرضت للغرق وعلى متنها (٢٥٠) فردا من جنسيات مختلفة أثناء إبحارها قبالة السواحل المصرية بنطاق محافظة البحر الأحمر، حيث تلقى مركز البحث والإنقاذ بوزارة الدفاع إشارة استغاثة من العبارة الجانحة بعد اصطدامها بالشعب المرجانية، وعلى الفور تم الدفع بطائرة من طراز (هل أوجستا) وعدد من القطع البحرية على متنها أطقم البحث والإنقاذ والأطقم الإدارية إلى موقع الحدث للتعامل الفورى مع الحادث باتباع كافة إجراءات ونظم السلامة العالمية فى مجال البحث والإنقاذ.

تأتى التجربة «مصر-١٠» تأكيداً على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التعاون مع كافة أجهزة ومؤسسات الدولة من خلال تنفيذ التجارب العملية للتدريب على السيناريوهات المختلفة للاطمئنان على مدى سرعة الاستجابة فى مواجهة كافة المخاطر والأزمات التى قد تواجهها الدولة المصرية.

نار الزيادات تحرق جيوب المواطنين

سوق البوتاجاز يشتعل

كتبت - منة الله صادق:

فى خطوة أثارت استياء المواطنين وأصحاب المطاعم، أعلنت وزارة البترول عن زيادة جديدة فى أسعار أنابيب البوتجاز، بنسبة تصل إلى ١٥٪، ليأتى هذا الارتفاع فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية، والتى تعانى التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة. وأوضحت الحكومة أن هذه الزيادة تأتى لمواجهة التحديات المالية الناجمة عن ارتفاع أسعار الطاقة العالمية. وأكدت وزارة البترول أن تكاليف الإنتاج والنقل شهدت زيادة ملحوظة، ما استدعى تعديل الأسعار لتغطية هذه التكاليف.

وتأثرت الأسر ذات الدخل المحدود بشكل كبير، حيث يعتبر البوتاجاز مادة أساسية فى الحياة اليومية، حيث عبّر المواطنون عن قلقهم من أن هذه الزيادة ستزيد من أعبائهم المالية، ما قد يضطرهم لتقليل استهلاكهم.

ورغم إعلان وزارة البترول رفع سعر «أنبوبة البوتاجاز» المنزلية من ١٠٠ إلى ١٥٠ جنيهاً و«أسطوانة البوتاجاز» التجارية، التى تستخدمها المطاعم والمحلات والمقاهى، سيرتفع من ١٥٠ إلى ٢٥٠ جنيهاً، فإنها ببعض المناطق يصل سعرها إلى ٣٠٠ جنيه.

تفاعل المواطنون مع القرار عبر منصات التواصل الاجتماعى، مطالبين الحكومة بإيجاد حلول بديلة، مثل تفعيل برامج دعم إضافية لمساعدة الأسر الأكثر احتياجًا، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء وزيادة الطلب على وسائل التدفئة والطهى.

عبّر المواطن سامى رفعت عن استيائه من الارتفاع المستمر فى الأسعار، مستفسراً عن مصير المواطن البسيط فى ظل هذه الأوضاع. وكتب على حسابه فى مواقع التواصل الاجتماعى: «قرص الطعمية زاد مع زيادة أسعار الأنابيب، وبعد ارتفاع أسعار البيض، لم يتبق أمام الغلبان إلا الطعمية والفول كخيارين أخيرين».

وأشار إلى أن أنواع الجبن التى كان فى مقدرة الغلبان أصبحت تُعتبر كماليات، لم يعد يحصل عليها بسبب الغلاء.

الأمر لا يختلف كثيرًا عن عوض الذى عبر عن استيائه الشديد من ارتفاع سعر ساندوتش الفول والطعمية بحجة ارتفاع إسطوانة البوتاجاز، وقال: «لما أجيب أنا وعيالى ٢ ومراتى بـ٤٠ جنيه ساندوتشات بس أمال باقى اليوم أعمل إيه».

يشير «عوض» إلى أنه مثل غيره من المواطنين دخلوا فى مشاجرات كبيرة مع أصحاب محلات الفلافل بسبب استغلالهم الأزمات ففى الوقت التى تعلن فيه الحكومة على مدار الأسابيع الماضية تراجع سعر السلع الأساسية يواصل أصحاب المحلات رفع سعر ساندوتش الفول دون رحمة، وتابع: «الناس بترفع السعر فى لحظة وتنسى أنه ينزل تانى».

كما أثار هذا القرار استياء أصحاب المطاعم لارتفاع الأسعار بنسبة تصل إلى ٣٠٪ مقارنة بالفترة الماضية، وتعتبر أنابيب البوتاجاز عنصرًا أساسيًا فى تشغيل المطاعم، ما أدى إلى مواجهة أصحابها تحديات كبيرة

وعبر العديد من أصحاب المطاعم عن قلقهم من هذه الزيادة، حيث ذكر أحد أصحاب المطاعم أن «الأسعار المرتفعة قد تؤدى إلى إغلاق بعض المشاريع الصغيرة، ما سيؤثر على الاقتصاد المحلى»، مطالبين الحكومة باتخاذ إجراءات لدعم قطاع المطاعم وتعزيز استقرار أسعار الطاقة، الذى سيكون له تأثير إيجابى على الصناعة والمستهلكين.

.. والبيض خارج السيطرة

كتبت - سارة حسام الدين:

شهدت أسعار البيض فى مصر ارتفاعا جديدا خلال الأيام الماضية، حيث سجل سعر البيضة الواحدة ٨ جنيهات ووصل سعر كرتونة البيض إلى ٢٠٠ جنيه، كأعلى سعر لها فى التاريخ.

قامت «الوفد» بجولة ميدانية على المحلات والمطاعم، والتقت بالعديد من المواطنين الذين أبدوا استياء وغضبا من الارتفاع المستمر للبيض باعتبارها سلعة ضرورية لا غنى عنها.

قالت غادة محمد «ربة منزل» إن أسعار البيض جعلتها تشترى ما هو ضرورى فقط، حتى أولادها الصغار حرمتهم من تناولها إلا بشكل نادر، مشيرة إلى أن الأطعمة التى تحتاج فيها إلى البيض تحاول تعويضه بأى مكون آخر.

وأضافت سماح على أن أسعار البيض صادمة للجميع، ووصل سعر الكرتونة إلى ٢٠٠ جنيه، ولم يحدث أن ارتفعت أسعاره بهذا الشكل المبالغ فيه، كما أن الوعود بنزول أسعاره لا تتحقق. وتابعت أنها تضطر فى معظم الأوقات لشراء البيض «المكسر» لانخفاض سعره عن البيض السليم.

وقالت الحاجة أم أحمد: «سندويتشات عيالنا بقت جبنة وخيار والبيض له ناسه.. حتى البيض البروتين الرخيص، اتحرمنا منه».

وأوضح عم صابر محمد صاحب سوبر ماركت الخير بمنطقة النزهة، «أنه كان فى الأيام الماضية يشترى بالـ٢٠ كرتونة يوميًا، ولكنه اليوم يشترى ٥ كراتين فقط أسبوعيًا بسبب ندرة الشراء».

وصرح سامح السيد، رئيس شعبة الدواجن فى الغرفة التجارية بالجيزة، بأن إنتاج الدواجن ثابت ولا توجد به أى مشكلة، ولكن بعض السلاسل التجارية تستغل الأزمات وترفع الأسعار، وتغالى فى هامش الربح الخاص بها، موضحا أن الدولة لا تُصدر دواجن.

ولفت «السيد» إلى أنه لا توجد مشكلة حاليًا فى إنتاج الدواجن، مشيرا إلى أن الدولة لديها حجم استثمارات كبير فى هذا القطاع، بما يفوق ١٠٠ مليار جنيه.

فى سياق متصل، تواصل وزارة التموين والتجارة الداخلية طرح بيض المائدة فى منافذ المجمعات الاستهلاكية وفروع الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بسعر ١٥٠ جنيها للطبق، فى إطار الحرص على تلبية احتياجات المواطنين، بتخفيضات ١٠٪، فى كل المنافذ التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٥١ لنصر أكتوبر العظيم.

شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) بأسوان

تعلن الشركة عن

طرح المناقصة العامة المحلية

رقم ٢٠٢٥/٢٠٢٤/١

جلسة الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١١/٤

توريد/ للتعاقد مع شركة لنقل منتجات الشركة من الأسمدة معبأة فى أجولة زنة الجوال ٥٠ كجم وحسب الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط بنظام المظروفين (فنى/مالى)

قيمة كراسة الشروط ٥٠٠٠,٠٠ (خمسة آلاف جنيها).

يمكن الحصول على كراسة الشروط من المصانع بأسوان (قطاع سلاسل الإمداد) أو مكتب الشركة (١٢ شارع طلعت حرب القاهرة) وسيتم فتح المظاريف المصانع بأسوان.

ارتفعت ٨٥٪ خلال الشهور الماضية

الأسمدة كلمة السر فى جنون أسعار الخضراوات والفواكة

الغاز الطبيعى.. كلمة السر فى أزمة الأسمدة المدعمة، فهو يمثل ٦٠٪ من مكونات تصنيع الأسمدة بمختلف أنواعها، وبلغت نسبة العجز فى إنتاج المصانع نحو ٤٠٪ خلال شهرين، فارتفع سعر شكارة السماد من ٣١٠ جنيهات إلى ١٣٠٠ جنيها، من منتصف شهر مايو حتى نهاية شهر أغسطس بنسبة ٨٥٪ فى السوق الحر، وبلغ سعر طن السماد ٢٠ ألف جنيه مقابل ٤٨٠٠ جنيه تكاليف الإنتاج، بعدما أعلنت بعض المصانع تعليق الإنتاج بسبب نقص إمدادات الغاز الطبيعى وانقطاع الكهرباء وارتفاع تكاليف الإنتاج.

وتلزم الدولة مصانع الأسمدة بتوريد ٥٥٪ من إنتاجها بسعر مدعم إلى وزارة الزراعة لتغطية احتياجات السوق المحلى، مقابل توفير الغاز الطبيعى «مدعم» والسماح لها بتصدير الكميات المتبقية.

«الوفد» بحثت أزمة الأسمدة الزراعية فى السوق الحر ونسبة العجز فى «الأسمدة المدعمة» بالجمعيات التعاونية التابعة لوزارة الزراعة فى القرى، وحقيقة ربط ارتفاع أسعار الأسمدة بارتفاع أسعار الخضار والفاكهة فى الأسواق.

تحقيق: أمل البرغوتى

نقص الغاز الطبيعى سبب الأزمة.. والشركات تسعى للتصدير

شرح المهندس أسعد المنادى، وكيل وزارة الزرعة، أسباب ارتفاع أسعار الخضراوات والفاكهة، قائلا: «إن ارتفاع درجات الحرارة وتغيرات المناخ أثرت فى إنتاجية بعض المحاصيل، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الخضراوات، إضافة إلى حدوث نقص فى المعروض بين العروتين مع استمرار ارتفاع الطلب على بعض أنواع الخضراوات، مثل: «الطماطم والكوسة والبطاطس».

واشار المهندس أسعد المنادى إلى أن أسعار الأسمدة مستقرة منذ تنفيذ عملية الحوكمة وإصدار كارت الفلاح، وفسر ارتفاع سعر شيكارة السماد من ٣١٠ لـ١٣٠٠ جنيه إلى استحوذ أصحاب الحيازات الزراعية على مخصصات الأسمدة المدعمة من الدولة، وبيعها فى السوق السوداء، مشيراً إلى أن ذلك من أهم أسباب الأزمة.

وأوضح «المنادى» أنه يتم توزيع الأسمدة وفق نوعية المحصول ومساحة الأرض المزروعة، وحصص السماد يحددها مركز البحوث الزراعية، متابعاً أنه فى حال كان المحصول ذرة يأخذ الفلاح ٥ شكاير يوريا و٧ شكاير نترات، مطالباً المزارعين بإدخال روث الماشية فى عملية «تسبيخ الأراضى» وتقليص الاعتماد على الأسمدة الأزوتية، والمزج بنسب منضبطة دون الإفراط فى الاستخدام.

نقيب الفلاحين

وقال حسين أبوصدام، إن أزمة الأسمدة عرض مستمرة منذ عدة أشهر، ولكن حدثت انفراجة بالنسبة للأسمدة المدعمة مع قرب انتهاء الموسم الصيفى، متابعاً أن وزارة الزراعة انتظمت فى ضخ الأسمدة للجمعيات الزراعية بنسبة ٧٠٪، ومع ذلك فقد ارتفعت أسعار الأسمدة فى السوق الحرة بنسبة ٨٥٪ مقارنة بتكاليف الإنتاج، وأسعار ما قبل الأزمة.

وطالب حسين أبوصدام الدولة بحل أزمة الأسمدة قبل بدء الموسم الشتوى، حتى لا تؤثر على المنتجات الزراعية، وتوفير الغاز للمصانع مع إعادة تشغيلها بكامل طاقتها، موضحاً أن نسبة العجز فى الأسمدة المدعمة يصل حالياً إلى ٣٠٪، حتى بعد ضخ كميات كبيرة بسبب توقف الإنتاج لـ٢٥ يوماً، وقلة إنتاج بعض المصانع، وعدم التزام أخرى بتسليم حصصها المدعمة لوزارة الزراعة، رغم دعم المصانع بالغاز الطبيعى بسبب خلافات على سعر الصرف، حيث يمثل الغاز ٦٠٪ فى مستلزمات الإنتاج.

وأوضح «أبوصدام» أن قطاع الزراعة المدعم والسوق الحر يحتاجان إلى ٨ ملايين طن أسمدة أزوتية سنوياً، والدولة تنتج ١٣ مليون طن أسمدة

حسين أبوصدام

أبو صدام: الأزمة تتذر بموسم شتوى «أسعاره فلكية»

سنوياً، تكفى السوق المحلى ويتم تصدير ٣٥٪ من الإنتاج، والعجز حدث بسبب توقف بعض المصانع أسابيع، موضحاً أن سماد اليوريا والنترات هما الأكثر عجزاً حالياً.

أسعار الأسمدة

وتابع أن ارتفاع أسعار الأسمدة ليس هو السبب الرئيسى فى ارتفارع أسعار الخضار والفاكهة، لأن أزمة الأسمدة حدثت بعد زراعة الموسم الصيفى، ولكنه أحد الأسباب إضافة إلى آليات العرض والطلب وتغيرات المناخ وارتفاع الحرارة وغياب الرقابة على الأسواق، وعدم فرض تسعيرة جبرية على المنتجات الزراعية فى الأسواق.

الملح بديلاً للسماد

وأوضح «أبوصدام» أنه مع أزمة الأسمدة ترددت شائعة استخدام الفلاح للملح بدلاً من السماد، وهذا الحديث عار من الصحة تماماً لأن الملح يحرق النبات، ما يحدث أنهم يطلقون على الأسمدة الكيماوية «ملح» مع روث الماشية، متابعاً أن الأسمدة العضوية «المخلفات الزراعية وروث

زهير سارى

الماشية» مفيد للأرض الزراعية، ولكنها تعطى ٥٠٪ من الإنتاج مقارنة بالأسمدة الأزوتية.

وشرح أن إنتاج طن السماد بالغاز الطبيعى، يكلف المصانع ٤٨٠٠ جنيه، وصل سعر الطن فى السوق الحر لـ٢٠ ألف جنيه، بنسبة أرباح ١٥ ألف جنيه تقريباً، وانخفاض الإنتاج ناتج عن نقص الغاز الطبيعى، وعدم رضا أصحاب المصانع عن سعر الغاز الطبيعى المدعم الذى تقدمه الدولة.

وأضاف أبوصدام أن الدولة تعمل وفق بروتوكول مع ٩ مصانع للأسمدة، لتوفير احتياجاتها من الغاز الطبيعى «المدعم» المستخدم فى عملية الإنتاج، مقابل أن يكون ٥٥٪ من إنتاج هذه المصانع لصالح وزارة الزراعة، و١٠٪ للسوق الحر، و٣٥٪ للتصدير.

الإصلاح الزراعى

وكشف زهير سارى، رئيس الجمعية العامة للإصلاح الزراعى، وصاحب مصنع أسمدة عضوية، أن شهرى يوليو وأغسطس هما ذروة استخدام الأسمدة الأزوتية فى الموسم الصيفى، وتزامن ذلك مع توقف مصانع الأسمدة لمدة ٢٥ يوماً، وبدأت المصانع فى إبلاغ الجمعيات بعدم توريد الأسمدة لعدم توفير الغاز المدعم من قبل الحكومة وتشغيل خطوط الإنتاج ساعات فقط. وأضاف «سارى» أن الحكومة تدخلت نهاية شهر أغسطس لحل الأزمة، وبدأت المصانع فى توريد الأسمدة بانتظام لوزارة الزراعة، ولكن بما يعادل ٧٠٪ فقط من احتياج السوق، مع تأخر التسليم عن موعده، فهناك قصور بسبب توقف المصانع لفترة طويلة.

وذكر «سارى» أن هناك أسمدة عضوية بديلة تباع بسعر «حر» فى صورة مركبات وعبوات مركزة وعناصر مكملة، تعوض الأسمدة الأزوتية، بسعر يتراوح بين ٩٥ و١٥٠ جنيهاً للعبوة، وتزن ٩٠٠ جرام، فهى تساعد النبات على إنتاج الأزوت ذاتيا من عناصر التربة.

جمال صيام

رئيس الجمعية العامة للإصلاح الزراعى: السوق الحر خارج السيطرة

وأكد أن الأسواق الحرة للأسمدة خارج السيطرة، ولا تخضع لأى رقابة، والعملية بين الدولة ومصانع الأسمدة «شرطية» بمعنى أن الحكومة مسئولة عن توفير الغاز المدعم مقابل قيام الشركات ببيع ٥٥٪ من الإنتاج بسعر مدعم لأربعة قطاعات، هى: الائتمان الزراعى الاستصلاح الزراعى البنك الزراعى والإصلاح الزراعى، والمتبقى من الإنتاج ٤٥٪ يتم تصديره أو توزع على السوق المحلى بسعر تجارى.

ولفت سارى إلى أن شركات الأسمدة تتبع الشركات القابضة أو شركات مساهمة «قطاع خاص» ويطبق عليها برتوكول الـ٥٥٪ من الإنتاج مقابل الغاز المدعم، مؤكداً أن سماد النترات ناقص فى السوق المحلى، ولذلك أسعاره ارتفعت بشكل جنونى.

ونفى ارتفاع أسعار الطماطم والخضار فى الأسواق بسبب أزمة نقص الأسمدة، لأن العروة الصيفية مزروعة من قبل الأزمة، ولكن ارتفاع الأسعار ربما يعود إلى نقص المنتجات بين العروة والأخرى وارتفاع درجات الحرارة وتغيرات المناخ التى تؤثر على إنتاجية الفدان، كما هو الحال مع محصول «الطماطم» الذى يتأثر كثيراً بالحرارة لذلك ترتفع أسعارها كل صيف، والأسمدة الأزوتية جزء من مستلزمات الإنتاج وتدخل التقاوى والمبيدات كجزء آخر.

الجمعيات الزراعية

وأشار إلى أن الأسمدة الأزوتية فى الجمعيات الزراعية سعرها محدد وهو ٢٥٦ جنيهاً «لليوريا» و٢٥١ جنيهاً «للنترات»، ويتم التسليم بموجب «كارت الفلاح»، ونفى صحة استخدام الملح بديلاً للأسمدة، والملح المقصود به «سلفات النشادر» وتستخدم تعويضاً عن الأسمدة الأزوتية، ولكنها لا تصلح لأى محصول، فهناك محاصيل إنتاجيتها متوقفة على الأزوت.

الاقتصاد الزراعى

وقال الدكتور جمال محمد صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعى، إن مشكلة السماد تعود إلى إن ٦٠٪ من مستلزمات الإنتاج تعتمد على الغاز الطبيعى، والحكومة توفره للمصانع بسعر مدعم، ولكنه أعلى من السعر العالمى للغاز بسبب فروق التعويم وتغيرات العملة غير المستقرة، وترتب على ذلك عدم التزام مصانع الأسمدة بتسليم الـ٥٥٪ للدولة، مفضلة التصدير.

وأضاف جمال صيام أن السعر العالمى للغاز الطبيعى انخفض، وفى المقابل لم تخفض الحكومة سعر الغاز المدعم، وأصبح العالمى أرخص من المصرى، ومن هنا علقت المصانع إنتاجها للسوق المحلى، وفى المنطقة الحرة هناك العديد من شركات الأسمدة تنتج وتصدر، وتستورد الغاز الطبيعى من الخارج بأسعار أقل من غاز الحكومة المدعم، فضلاً عن أن سعر الصرف ٤٨ جنيهاً يشجع على التصدير وتفضيل السوق الخارجى على المحلى. وقال أستاذ الاقتصاد الزراعى إن الصندوق السيادى الإماراتى فى ٢٠٢٢، استحوذ على حصة بنك الاستثمار القومى فى شركة أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية، بعدد ٢٧١,٦ مليون سهم بالشركة بسعر ١,٤٤ دولار بقيمة إجمالية ٣٩١,٩ مليون دولار، بالإضافة إلى استحواذه على جزء من حصة وزارة المالية بشركة مصر لإنتاج الأسمدة (موبكو)، بإجمالى ٤٥,٨ مليون سهم بسعر ٥,٨١٧ دولار بقيمة إجمالية ٢٦٦,٦ مليون دولار، لتنخفض نسبة حصة الوزارة من ٢٦٪ إلى ٦٪. وأوضح أن الصندوق السيادى السعودى فى ٢٠٢٢، استحوذ على ١٩,٨٢٪ من شركة أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية، بقيمة إجمالية ٣,٦٩ مليار جنيه، بالإضافة إلى ٢٥٪ من أسهم شركة موبكو للأسمدة وهى حصة كانت موزعة بين: الاستثمار القومى البالغة ١٢,٨١٪ وحصة وزارة المالية البالغة ٦٪ وحصة شركة جاسكو البالغة ٥,٧٢٪ وجزء من حصة مصر لتأمينات الحياة بواقع ٠,٤٧٪، مؤكداً أن تلك النسب أثرت على كمية الواردات من الأسمدة للسوق المحلى.

وتنتج مصر ما يتراوح بين ٦,٥ و٧ ملايين طن سنوياً من اليوريا تحتل بها المرتبة السادسة عالمياً، وتمثل نحو ٤٪ من الإنتاج العالمى الذى يصل إلى ١٧٠ مليون طن سنوياً، وفق بيانات وزارة الزراعة.

كما تحتل مصر المركز الثامن عالمياً ضمن كبرى الدول المستهلكة للأسمدة الآزوتية بكمية نحو ٣,٥ مليون طن مكافئ يوريا سنوياً، وتحتل أيضاً المركز الرابع عالمياً ضمن كبرى الدول المصدرة لسماد اليوريا بكمية تبلغ نحو ٤,٥ مليون طن سنوياً، والتى تمثل نحو ٩٪ من إجمالى حركة التجارة الدولية.

أستاذ اقتصاد زراعى: تصاعد الخلاف بين الحكومة والشركات بسبب تغيير العملة وفارق سعر الطاقة

(فى المضمون)

بقلم:

ياسر شورى

أكتوبر الكرامة

لا صوت يعلو على صوت الفرحة بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة.. أكتوبر يعنى الكرامة.. والمجد والتضحية والفداء.. أكتوبر يعنى النصر فى ٦ أكتوبر عام ٧٣ التى تحل ذكراه العطرة كنا على موعد مع يوم من أيام التاريخ لدولة عظيمة صاحبة حضارة تعرضت لنكسة وضياع ثلث مساحتها فى سيناء.. النكسة لم تكن بسبب جنود مصر وجيشها.. فالجيش لم يحارب وكان سوء التخطيط والتخبط هو سيد الموقف.

أما النصر فى أكتوبر فقد توفرت للجيش المصرى كل عناصر النصر فانطلق الأبطال يتحدون المستحيل فى المانع المائى وخط بارليف ويسطرون ملحمة النصر ٥١ عامًا على هذا النصر المؤزر ولاتزال نتائجه تدرس، وتبقى فى ذاكرة الخلود.

ورغم كل ما سجل ووثق ورواه الأبطال ممن خاضوا المعركة الا ان السادس من أكتوبر لا تزال بطولاته وحجم تضحياته لم تأخذ حقها.

عظمة النصر أنه حرر الأرض واجبر إسرائيل على التراجع عن أحلامها بالتوسع.. لكى ندرك عظمة ما حدث انظر إلى إسرائيل هل تركت شبرا واحدا من اراضٍ احتلتها سوى سيناء التى تركتها باكيةً ومرغمة بعد أن فرض عليها جيش مصر البطل أن تنسحب وتغادر إلى الأبد، انها معجزة بكل المقاييس العسكرية كما قال بطلها الرئيس الراحل محمد أنور السادات، أكتوبر وذكراه ليس مجرد احتفال وإنما حافز دائم لكل الأجيال الحالية والقادمة ودعوة دائمة للثقة فى قدراتنا وبطولات الآباء والاجداد. نحن جميعًا نشعر بالفخر من قوة الجيش المصرى وتحديثه خلال السنوات الماضية.

ومنذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم فى مصر وهو يدرك احمية تسليح القوات المسلحة المصرية ورأينا كيف تحدى الظروف الصعبة وجاء بالميسترال حاملتى الطائرات والغواصات والفرقاطات الحديثة وطائرات الرافال وغيرها.

ورأينا تفتيش الحرب الذى شهده الرئيس فى احتفالات السادس من أكتوبر، كل ذلك يؤكد على الوعى بأهمية تحديث أسلحة الجيش ورفع جاهزيته بشكل دائم، كل ذكرى وجيش مصر وشعبها العظيم بخير.

yassershoora@gmail.com

تأملات

بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

المصالحة المزعومة بين الإسلام واليهودية!

عن أية مصالحة بين الإسلام واليهودية يتحدث نتانياهو بينما تمرح طائراته فى أنحاء الشرق الأوسط لتدك هنا وتضرب هناك مسببة دمارا يرتقى إلى نوع من الإبادة؟ وربما لا يجد العربى أو المسلم ما يذكره أو يعلق به على الكلام الذى ذكره نتانياهو فى كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة سوى القول بأنه ومن نكد الدنيا على الحر أن لا يجد زعيما إسرائيليا يتم معه إجراء مصالحة بين الإسلام واليهودية سوى نتانياهو؟!

ويبدو أن نتانياهو فى كلمته تلك استهدف غسل سمعة بلاده الملطخة بدماء المدنيين فى غزة والضفة ولبنان من خلال تقديم خطاب ذى كلمات رنانة عن المصالحة التاريخية بين العالم العربى وإسرائيل أو بين الإسلام واليهودية، والتى اعتبر أنها ستتم بالتطبيع بين بلاده والمملكة السعودية، وقدم مرادفا لها المصالحة بين مكة والقدس، فى مغالطة غير مقبولة، فاذا كانت مكة ترمز للإسلام فمن غير الصحيح أن القدس ترمز لليهودية، وحتى لو افترضنا انها تضم تراثا يهوديا فإنها ترمز للإسلام والمسيحية كذلك.

ولكن لأنه مزيف وهذا ليس نوعا من السباب وإنما توصيف، فقد راح نتانياهو يداعب مشاعر من يستمعوه عارضا صورة مغايرة تماما لما هو موجود على أرض الواقع، ففى حين يشتعل الموقف فى الشرق الأوسط بشكل يضعه على حافة حرب إقليمية فإن نتانياهو يسوق لنا الوضع وكأنه النعيم بعينه، فى حين أنك لو أردت أن ترى الجحيم بعينه فما عليك سوى أن تذهب إلى غزة، التى أصبحت مضرب المثل فى حجم الدمار وعملية الإبادة الممنهجة التى يمكن أن تواجه سكانا يعيشون فى إقليم جغرافى معين. فى محاولته لتزيين الصورة يعتمد نتانياهو على الإتفاقات الإبراهيمية والتى يدعى أنها جلبت النعم، ولكن لبلاده بالطبع، حيث سافر ملايين الإسرائيليين كما يقول عبر شبه الجزيرة العربية فوق سماء السعودية إلى دول الخليج، ناهيك كما قال عن التجارة والسياحة والمشاريع المشتركة والسلام.

واذا كان نتانياهو وقت الجد راح يهدد ويصول ويجول بأنه لا يوجد مكان فى الشرق الأوسط لا يمكن أن تصل اليه يد إسرائيل، فإنه على العكس فى هذه الحالة يشير إلى أن التطبيع مع الرياض سيساعد هذا الشرق الاوسط ليتحول إلى قوة عالمية كبيرة دون أن يذكر أن ذلك مرهون فى رؤيته هو بأن يكون ذلك بقيادة بلاده وتحت رحمتها، فى اعادة وتكرار لفكرة شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل الأسبق بشأن الشرق الأوسط الجديد والذى ربما يمثل توجه نتانياهو محاولة لاستساخه ولكن فى صورة أكثر قبحا.

ورغم تحفظنا على ما ذهب اليه نتانياهو إلا أن ذلك لو تم، نقصد التطبيع مع السعودية، سيكون حدثا محوريا ليس فى التاريخ كما قال وإنما فى تاريخ المنطقة. واذا كان من الصحيح أن هناك مؤشرات من السعودية على الإندماج فى تلك الخطوة إلا أن النقطة الأساسية التى يتغافل عنها نتانياهو أن سياساته التى تعزز مناخ الكراهية ربما تكون أكبر عقبة أمام مثل هذه الخطوة مهما كان انخراط النظام العربى الرسمى فيها فلا مصالحة عربية حقيقية مع إسرائيل، ولا بين الإسلام واليهودية على النحو الذى يراه نتانياهو قبل استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة، أو على الأقل اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهو أمر أكدت عليه المملكة ذاتها فى كافة اعلاناتها بشأن التطبيع مع إسرائيل، ولعل خلو مقعد المملكة من ممثلها أثناء حديث نتانياهو عن التطبيع معها إشارة رمزية إلى حجم العقبات التى قد تحول دون تحقق تلك المصالحة المزعومة من قبل نتانياهو بين الإسلام واليهودية.

المقاهى تصطاد طلاب المدارس

طلابٌ يتهافتون على المقاهى حاملين كتبهم وأقلامهم، يستبدلون بحصصهم الدراسية «قعدة مزاج ودورين طاولة»، وعقولٌ فارغة لم تنضج على نار العلم، وانقلبت الآية على أصحابها فـ«الفصول خاوية على عروشها» والكافيهات تعج بطلبة المدارس، ليفتعل المتعلمون ما لم يقدر الجهلاء على فعله.

بالتبعية نجد أن التعليم يتدهور شيئًا فشيئًا بيد أبنائه، فنشتمّ أدخنة «الشيشة» المتطايرة على أسوار المدارس بدلًا من عبق التطور والنمو، ليُفسح المجال لنيران المقاهى كى تُطفئ شعلة «العلم» المضيئة.. مشهدٌ سيئ أضرم النار فى الهشيم، والأكثر سوءًا أنه صنيع أبطاله ممّن يُفترض أنهم تُوّجوا بـ«تاج العلم»، ولكنهم - للأسف - سدّدوا طعنة فى صدر أُمّتهم وارتكبوا فى حقها جريمة من شأنها أن تهوى بها إلى وادٍ سحيق.

«قعدة المزاج» بدلاً من الفصول فى الشرقية

أولياء الأمور يطالبون الحكومة بعدم السماح بدخول المقاهى للشباب أقل من ١٨ عاماً

الشرقية - محمد عبدالعزيز:

تشهد محافظة الشرقية ظاهرة انتشار الكافيهات ومقاهى الإنترنت بصورة كبيرة بمختلف المراكز والمدن، حيث أصبحت الكافيهات ومقاهى الإنترنت خلال فترة الصباح كاملة العدد تمتلئ يوميًا بتلاميذ مدارس المرحلة الإعدادية والثانوية، بعيدًا عن الرقابة الأسرية، فيما تجد أغلب المدارس خاوية على عروشها، والغريب فى الأمر هو انتشار هذه المقاهى بكثافة فى أماكن قريبة من المدارس ما يسهل الأمر على التلاميذ فى الوصول إليها من أجل اللهو وتدخين «الشيشة والسجائر» متسكعين لفترات طويلة تتجاوز الـ٧ ساعات لحين انتهاء موعد اليوم الدراسى بالمدارس، غير مدركين لمصيرهم، عائدين إلى منازلهم لتناول الطعام والنوم كالملائكة، ويخشى أولياء الأمور التسبب فى إزعاجهم بعد قضاء يوم شاق بالمدارس.

حينما تدفعك الظروف لتدخل تلك المقاهى تشاهد صالة كبيرة مظلمة وحجرات ملحقة بها تملؤهم دخان «الشيشة الإلكترونية والسجائر»، تكاد تشبه الملاهى الليلية فى ديكوراتها، تحتوى على عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر يفصل بين هذه الأجهزة حواجز خشبية، أغلب المترددين عليها من التلاميذ المتسربين من المدارس، ممن يدمنون ألعاب الفيديو والأفلام الخارجة، وعلى الرغم من أن الكثير من هذه المقاهى تعمل دون تراخيص، ويتعلم منها الأطفال العنف والتدخين وتعاطى المواد المخدرة وأصبحت أماكن لتجمع البلطجية، إلا أن الرقابة عليها تكاد تكون منعدمة من قبل الأجهزة التنفيذية المختصة أو من شرطة المصنفات.

تقول ابتسام عوض - ربة منزل، يجب تفعيل رقابة الأجهزة التنفيذية على هذه المقاهى وعدم السماح لتلاميذ المدارس وللشباب أقل من ١٨ عامًا دخولها من الأساس وتقنين ساعات الفتح لها خاصة خلال اليوم الدراسى حتى نتمكن من مواجهة مخاطرها التى تحدق بمستقبل أطفالنا، متسائلة عن دور الجهات المختصة الغائب دائمًا والمفترض فيها رعاية وحماية أبنائنا وتحميلهم مسؤولياتهم استفحال هذه الظاهرة والتى أصبحت مرتعًا للانحراف، فى كافيهات ومقاهى الإنترنت المتواجدة بجوار المدارس هى أحد أسباب فشل الطلاب وتشجعهم على ترك المدرسة والذهاب إليها.

ويضيف أحمد إبراهيم- مدرس: هذه المقاهى فى مخيلة التلاميذ أفضل من المدرسة، لأن المدارس تفتقد لأى وسائل جذب أو أدوات تساعد على الابتكار، فهى تحتوى على دروس جافة ونظرية وأسلوب تدريس عقيم لم يتم تطويره منذ مئات السنين على الرغم من الدورات التدريبية والوقت والمال والجهد الذى ينفق فى هذا الاتجاه ولكن فى النهاية بقى الوضع على ما هو عليه.

وتقول سالى محمد - خبيرة تربوية، يقوم بعض أولياء الأمور بمنع أبنائهم من دخول هذه المقاهى، وبالتالى تصبح فترة اليوم الدراسى هى الوقت المناسب والمثالى لفعل ذلك بعيداً عن رقابة ولى الأمر، ويصبح التسرب من الدراسة أمرًا حتميًا لا بد منه لتحقيق تلك الرغبة التى منعها أولياء الأمور عنهم، ومن وجهة نظرى أرى لحل هذه الظاهرة أنه يجب تطبيق عدة نقاط منها التواصل المستمر من قبل أولياء الأمور مع إدارات المدارس ومتابعة الحضور والغياب، وقيام وزارة التربية والتعليم بتفعيل الأنشطة الترفيهية فى المدارس للترفيه عن الأطفال لإيجاد بديل عن المقاهى، وقيام الأجهزة التنفيذية المختصة بالرقابة والإشراف على المقاهى بشكل مستمر.

وتشير شيماء إبراهيم - خبيرة علم النفس، إلى أن مقاهى الإنترنت انتشرت بكثافة كمشروع مربح دون النظر لمبادئ المجتمع، وأصبحت تلك المقاهى وكرًا لكل ما هو مخالف للقيم، وللأسف نشأ عليها جيل من الشباب هش فكريًا وجسمانيًا، مؤكدة أن هذه المقاهى تشجع على العنف والتسرب من التعليم، والحرية الخاطئة، وتهدر الوقت والمال، والتردد عليها بمثابة إدمان خاصة مع الألعاب العنيفة.

ويشير محمود على - مدرس، إلى أن هروب التلاميذ من المدارس للذهاب إلى الكافيهات ومقاهى الإنترنت يتسبب فى تدهور المستوى التعليمى للتلاميذ، نظرًا لتغييبهم المستمر وصولًا للفشل الدراسى، كما أن التلاميذ المتسربين يشجعون زملاءهم على الهرب من المدرسة خلال اليوم الدراسى لتقليدهم.

«الشيشة» تغرى تلاميذ الدقهلية

الدقهلية - أسامة الجارية:

تعد ظاهرة الهروب من المدارس، من أهم المشاكل التى تواجه العملية التعليمية وآثارها السلبية لا تنعكس فقط على الطالب وإنما على المجتمع، حيث تفرز مظاهر خطيرة لها أبعاد سلوكية وأبعاد نفسية وأبعاد متعلقة بالواقع الاجتماعى الذى يعيشه الطالب. فهى تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع، كما تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم. الأمر الذى يؤدى إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية مثل انحراف الأحداث والاعتداء على ممتلكات الآخرين.

وتفشت هذه الظاهرة بشكل واسع فى مدارس الدقهلية، إذ ترى هؤلاء الطلبة يتسكعون فى الشوارع، أو يلهون فى الحدائق أو يجلسون على المقاهى، ونوادى ألعاب الإنترنت التى تمتلئ يوميا بهؤلاء الطلاب بعيداً عن أعين الرقابة الأسرية والمدرسية فى مشهد مؤسف وخطير.

ويرى خبراء التعليم بالدقهلية، أن تلك الظاهرة لا تخضع لضوابط حازمة من الإدارة المدرسية لتسجيل الغياب بشكل دقيق بل ودراسة حالات الغياب المتكرر للتأكد من صحة المبررات ومخاطبة أولياء الأمور بشأنها وعدم السماح تجاوز المدة القانونية.

وأشاروا إلى أن الأسباب والعوامل المؤدية للهروب متعددة، لذا يجب أن تتضافر الجهود وتتكامل فيما بينها من أجل الحدّ من انتشار هذه الظاهرة فى مجتمعنا، بدءًا من دور الجهات المعنية وصولاً إلى البيئة المحيطة بالطالب كدور الأهل والهيئة التعليمية إنها مسؤولية مشتركة متكاملة فيما بينها وهدفها واحد هو المعالجة الفعلية لمشكلة الهروب من المدارس.

وأرجع الدكتور محمود مندوه وكيل كلية التربية جامعة المنصورة، انتشار هذه الظاهرة إلى عدة أسباب أهمها تراجع الدور التربوى للمدرسة وعدم وجود بيئة جاذبة داخل المدرسة. وأشار إلى أن العقوبة التى أقرتها الوزارة بالفصل ٧ أيام للهروب غير صائبة بالمرة، إلا إذا تم توفير عملية دراسية جيدة تجذب الطلاب للحضور.

وأوضح مندوه أن الاهتمام بالجانب التعليمى فقط وتزاحم المقررات الدراسية والعنف المتبادل بين التلاميذ والمعلمين وعدم جاهزية المدارس للاهتمام بالجوانب المتكاملة للشخصية وكثافة الفصول الزائدة أهم هذه الأسباب. وحدد طرق العلاج قائلاً من المهم جدا إعادة الدور التربوى للمدرسة. وشدد على ضرورة التواصل المستمر بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ وتدعيم وتعزيز العمل التربوى وسياسة الثواب والعقاب.

وأكد محمد عيانة «خبير تعليمى» على ضرورة القيام بحملات أمنية مكثفة فى المناطق المحيطة بالمدارس لإغلاق الكافيهات و«محلات البلايستيشن» المنتشرة بشدة وتعمل فى أوقات اليوم الدراسى ما يمثل عامل إلهاء وتدفعه للهروب من المدارس، وأيضاً الرقابة على الكورنيش والسينمات التى تمتلئ بالطلاب فى الفترات الصباحية التى تبدأ من العاشرة صباحاً. وتابع أن هناك جزءاً يقع على عاتق أولياء الأمور بالطبع، فمن الضرورى متابعة نشاط الأبناء ووجود رقابة وعقاب عند ارتكاب الأخطاء حتى لا تتكرر، وفى المقابل يجب تشديد الرقابة أيضاً داخل المدرسة ومنع الطلاب من الهروب بمختلف الطرق سواء القفز من الأسوار أو الخروج من الأبواب مع وجود جزاء وتهديدات بالفصل فى حال تكرار التزويغ.

وأكد أحمد دراج موجه سابق بالتعليم، أن العقوبة المُحددة للتزويغ غير رادعة بل إن الطلاب سيفرحون بقرار فصلهم إذا تم تنفيذ القرار، بل ومن الممكن أن يتعمدوا الهروب أمام المدرسين حتى يُفصلوا أو تُطبق العقوبة عليهم، مشيرة إلى أن الطلاب بالصفين الأول والثانى الثانوى نسبة حضورهم ضئيلة فى المدرسة لاعتمادهم على الدروس الخصوصية. وأضاف دراج، أن المدرسين أيضًا يحبون غياب الطلاب، لأن الحصص تكون مرهقة بالنسبة لهم وهم لا يريدون أن يبذلوا مجهوداً فى المدرسة.

وواصل دراج حديثه قائلاً، الطلاب فى الوقت الحالى يعتبرون المدرسة عبئاً عليهم، ولا يلتزمون بقراراتها ولا يعنيهم أهمية الحضور والانضباط، ولكن بعض المدارس الخاصة تمنع الغياب عن المدرسة لمدة أسبوع لأى سبب من الأسباب، احترامًا للائحة والضوابط، وبعض المدارس الحكومية للطلاب المتفوقين.

وطالب السيد عبده «موجه سابق بالتعليم» بتفعيل دور الأخصائى الاجتماعى والأخصائى النفسى الذى يلعب دوراً تربوياً محدداً فى فحص المشاكل وعمل سجل لمتابعة التأخر الصباحى للطالب.

الطلبة فى كافيهات الإنترنت بالمنيا

المنيا - أشرف كمال:

منذ أيام قليلة بدأ عام دراسى جديد بمحافظة المنيا، والذى طرق الأبواب بأعبائه وتداعياته التى لا تنتهى، لكنه عام دراسى يختلف عن كل الأعوام، بعدما تفشت ظاهرة هروب الطلاب من المدارس للجلوس على كافيهات الإنترنت، تاركين الفصول والمحاضرات لينشغلوا بالجلوس لساعات على كافيهات الإنترنت للتحدث مع آخرين، أو ممارسة الألعاب الخطيرة على مواقع التواصل الاجتماعى وبرامجه المختلفة والمتنوعة، ولعب الدومينو والطاولة على المقاهى، التى أصبحت دون شك خطرا حقيقيا على العملية التعليمية، الطلاب الفارون من الحصص الدراسية واليوم الدراسى، يمارسون تلك الأفعال بعيدا عن أعين أولياء الأمور، والمنهكة ماليا ونفسيا مع بداية كل عام دراسى من حيث تجهيز الملابس المدرسية والمصروفات والأدوات المدرسية، والمستحقات المالية للدروس الخصوصية، وفى النهاية يكافئهم فلذات الأكباد بالهروب من اليوم الدراسى، والجلوس على الكافيهات والمقاهى.

تحدث المهندس سعيد كامل «ولى أمر» قائلا إن نجلى مدحت طالب بالسنة الأولى لكلية التربية الرياضية، ويحصل يوميا منى على ١٠٠ جنيه من أجل الذهاب للدراسة، وكلى أمل أن يكون هناك نظام بالكلية يجعل الطلاب تداوم على حضور المحاضرات وربط نسبة حضور الطلاب بالنجاح فى المادة الدراسية، وذلك من أجل وضع ضوابط تحض على التزام الطلاب الجدد وعدم ترك المحاضرات والانشغال بأشياء أخرى مثل الجلوس على المقاهى أو كافيهات الإنترنت.

وأضافت ماجدة فرنسيس «معلمة وولى أمر» قائلة، إن نجلى طالب بالصف الثالث الثانوى ويحصل منى على مصروف يومى ٥٠ جنيها هذا بخلاف المصروفات الأخرى على الدروس الخصوصية، وأخشى على ابنى أن ينساق خلف بعض الطلاب التى تهرب من اليوم الدراسى لتجلس بالساعات داخل كافيهات الإنترنت للعب أو التحدث مع آخرين، ويضيع مستقبله الدراسى، واطالب المدارس بالتدقيق الكامل فى الحضور والانصراف للطلاب وإرسال إنذارات فى حالة تغيب الطلاب والتأكد من وصولها لأولياء الأمور حتى تكتمل حلقة المتابعة بين المدرسة وأولياء الأمور حرصا على مستقبل الطلاب فى ظل مغريات برامج التواصل الإجتماعى.

وقال الدكتور منصور رسلان «أستاذ بجامعة المنيا»: أصبح التعليم بمثابة الإستراتيجية القومية الكبرى فى دول العالم المتقدم، فالبداية الحقيقية للتقدم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، هى التعليم، ولا يخفى على أى منا فى بلدان العالم الثالث أو الدول النامية، أن طريق الإصلاح يبدأ من إصلاح وتطوير السياسات التعليمية والتنظيمية.

أما الواقع فى مصر فعلى النقيض، تخرج التصريحات والرؤى المتضاربة يوميا، وتتغير بتغير المسئول، البعض يرى أن المشكلة فى المناهج فتتفق الدولة المليارات لتطوير المناهج، ثم نجد أن المشكلة مازالت قائمة، فتطل علينا سياسة أخرى ترى القصور فى المعلم فتقوم الدنيا لتوفير كادر للمعلمين وتعيين خريجين جدد، ثم نجد أن المشكلة ما زالت قائمة، بل تتفاقم بتزايد أعداد المعلمين بالمدارس، لدرجة أن أكثرهم يتواجد دون جدول دراسى، والأكثرية منهم لا تعرف عن تطورات طرق التدريس والاتجاهات الحديثة للتعليم، فلا يستطيع التعامل مع المناهج المطورة، ويظل التلميذ حقلا للتجارب بين هذا وذاك، وتدفن بذلك بل تموت مواهبه وملكاته، وتصبح العملية التعليمية مجرد محو أمية قراءة وكتابة بعيدة عن الابتكار والتجربة والاكتشاف. والمشكلة ليست مشكلة منفردة لكل من مبنى، أو معلم، أو منهج، أو متعلم (تلميذ)، المشكلة تخطيط نظام تعليمى يتمتع بنظرة مستقبلية نظام متفرد، لا هو نظام أمريكى، أو فرنسى، أو يابانى، بل يجب أن يكون مصرى قلبا وقالبا، نابع من البيئة المصرية مشاكلها ومتطلباتها، وخطة تنميتها ومستقبلها، ليس من الضرورى أن تنجح الرؤية والسياسة التعليمية المتبعة، لمجرد أنها نجحت فى بلدان أخرى.

هوامش

بقلم:

خالد إدريس

قطار سيناء عبور جديد

عبور جديد إلى سيناء فى ذكرى العبور العظيم عام ١٩٧٣، بعد توقف زاد على ٥٠ عاما وفى السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٤ عبر أول قطار مصرى إلى سيناء المصرية عبر كوبرى الفردان فوق قناة السويس ليصل إلى محطة بئر العبد فى شمال سيناء، ليؤرخ لمرحلة جديدة من تنمية وتعمير أرض سيناء المباركة التى ارتوت بدماء الشهداء على مدى سنوات.

والحقيقة أن سيناء شهدت مشروعات تنموية خلال السنوات العشر الماضية لم تشهدها منذ استعادة طابا، صحيح أُقيم عدد من المشروعات الزراعية والعمرانية فى عدة مناطق قبل ٢٠١٤، ولكنها لم تدعم توطين المواطنين وحثهم للانتقال والعيش فيها.

ولكن منذ عام ٢٠١٤ قررت الحكومة وبإرادة سياسية ودعم من الرئيس السيسى تنفيذ خطة شاملة واستراتيجية لتعمير سيناء وإقامة مشروعات على أراضيها وتوطين المصريين فيها، وربط المنطقة بمدن ومحافظات البلاد، وتنفيذ مشروعات بأكثر من ٦٠٠ مليار جنيه، مع إعادة تسكين أهالى سيناء.

الخط الجديد لن يتوقف عند بئر العبد بل سيستكمل حتى العريش ثم الى ميناء طابا بطول ٥٠٠ كم، ليشكل محوراً لوجستياً عظيماً سيساهم فى تسهيل حركة نقل الأفراد والبضائع من سيناء إلى كافة المحافظات، وسيخلق مجتمعات عمرانية جديدة ومناطق صناعية متعددة، كما سيدعم مشروعات التنمية الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء ويخفض تكلفة نقل البضائع والأفراد عن وسائل النقل الأخرى وكذلك سيدعم حركة السياحة بشمال سيناء.

القطار الجديد الذى يسير فى أمان داخل صحراء سيناء يعلن تماماً القضاء على الإرهاب بعد معارك ضارية دفع فيها خيرة أبناء مصر أرواحهم فداء لهذا الوطن، القطار الجديد هو ثمرة من ثمار هذه الدماء الذكية التى روت الأرض الطيبة لتحريرها من دنس العناصر التكفيرية، وربما اسم بئر العبد يكفى ليذكرنا بيوم ٢٤ نوفمبر عام ٢٠١٧، عندما استهدف هجوم ارهابى مسجد الروضة بمدينة بئر العبد وأسفر ذلك عن استشهاد ٣٠٥ شهداء من المصلين المتواجدين داخل المسجد، بينهم ٢٧ طفلا كانوا برفقه ذويهم، فضلا عن إصابة ١٢٨ آخرين.

قطار سيناء الجديد يمضى وتمضى معه أحلامنا فى تنمية شاملة ومستدامة فى أرض الفيروز، يمضى ليحبط كافة مخططات التهجير ويقضى على شائعات التنازل عن الأرض، يمضى فيتوافق مع ما تقوم به القيادة السياسية والحكومة من تأمين ودعم للبعد الأمنى والسياسى للحدود الشرقية للبلاد.

قطار سيناء الجديد يشجع على الانتقال والعيش فى سيناء والاندماج مع أهلها الطيبين الوطنيين الذين عانوا ويلات الحروب والإرهاب وحان الوقت لتجنى أجيالهم القادمة ثمار الأمن والأمان الذى تعيشه مصر رغم اشتعال حدودها وذلك بفضل جيشها العظيم الذى ذاد عن أرضها بكل بسالة، رحم الله شهداء الوطن من الجيش والشرطة ووفق ولاة أمورنا لما فيه مصلحة البلاد والعباد، وحفظ الله مصرنا من كل سوء.

Khalededrees2020@gmail.com

كاريزما

بقلم:

نادر ناشد

معركة الحكيم ويحيى حقى

شهد عام ١٩٣٣ نشاطًا مكثفًا لتوفيق الحكيم فقد صدر له رواية (عودة الروح) ومسرحية (أهل الكهف) والعملان أحدثًا دويًا ما بين مؤيد بقوة وبين معارض يصل به الشطط أنه يحرف فى سورة قرآنية من خلال مسرحية أهل (الكهف) والعملان يطرحان الفكرة الأسيرة عنده وهى فكرة صراع الإنسان مع الزمن من خلال ثلاثة من البشر يبعثون إلى الحياة بعد موت ثلاثة قرون؛ ليفاجأ كل منهم بعوالم أخرى وأنماط بشرية مغايرة؛ والحكيم كان يرمى فى هذه المسرحية إلى فكرة بعث الروح، ولم يقصد أن يؤلف مسرحية دينية بقدر ما كان يؤكد على نظريته التى لا تنوه عن كتبه وهى انتصار الإنسان دائما على الحضارة باعتبار أنه أحد صناعها ولكن فى نهاية الطريق يتراجع أمام الزمن معترفا أنه لم يتجاوز كونه مجرد ترس تديره عجلات قطار الحياة؛ ظهر هذا المعنى جليا فى رواية (سجن العمر) وهى سيرة ذاتية له تلتقط مكانًا بارزًا فى طبقات أحقاب حياته؛ لكن الحكيم كتب أعماله المهمة بعد رحلته فى فرنسا عام ١٩٢٥ والتى استمرت ثلاث سنوات؛ وبعد خمس سنوات من عودته من باريس كتب (عودة الروح) و(أهل الكهف) وكان تأثير باريس عليها واضحًا.

فى عام ١٩٦٣وبعد ثلاثين عامًا من صدور العملين فوجئ الوسط الأدبى بسيل من الاتهامات من الأديب يحى حقى وقد وصل الأمر أنه بدأ يحذر الشباب ويطلب منهم الابتعاد عن قراءة كتب الحكيم واتهمه بأن الحضارة الغربية عامة والفرنسية خاصة؛ قد سلبت فكره العربى مدللاً أن المدافع عن مصر فى (عودة الروح) هو مؤرخ فرنسى.!.

والحقيقة أن تصريحات يحيى حقى لم تجد صدى إيجابيا؛ خاصه أن الزعيم جمال عبدالناصر صرح بأن رواية (عودة الروح) هى التى ألهمته بثورة يوليو ١٩٥٢ وهو عمل أدبى اعتبره نجيب محفوظ إحدى أمهات الروايات التى أشعلت شرارة الإبداع عند أكثر من جيل. ويوسف إدريس اعتبر عودة الروح بداية نمط جديد استلهم منه الروائيون الشباب أهم أعمالهم. أما الناقد الدكتور محمد مندور فكان يرى أن الحكيم انتهى من حيث بدأ؛ وكان يقصد الهموم المصرية لا تعالجها الحلول الغربية خاصة النمط الفرنسى؛ بينما الحكيم كان يزاوج فى حلوله بين نجاح الحضارة الفرنسية وبين مجد الفراعنة وكلاهما ملهم ذو جذور راسخة.

شئنا أم أبينا فإن الحكيم تأكدت نظريته ونجحت مبرراته على مدى سنوات إبداعه التى اقتربت من السبعين؛ وتكفى شهادة الأديب الفيلسوف جان بول سارتر حين قال عنه إنه أحد أبرز مؤسسى الأدب العربى الحديث. وكان سارتر قد زار مصر فى مارس ١٩٦٧ وفى زيارته لجريدة الأهرام أهداه توفيق الحكيم كل كتبه مترجمة إلى اللغة الفرنسية. وعلق الكاتب لطفى الخولى أثناء الزيارة أن صداقة الحكيم وسارتر توطدت فى باريس منذ الخمسينيات. واليوم يزورنا سارتر ليجد الحكيم فى إبداعات عشرات الأدباء العرب.

انتصر الحكيم على يحيى حقى فى معركة حركت رموز الكتابة بأشكالها.

nader777@gmail.com

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

إنصاف السادات

كان الرئيس السادات رحمه الله حاد الذكاء.. داهية فى السياسة وخبيرا فى العسكرية واستراتيجيات الحروب.. مفاوضا بارعا.. صاحب موهبة فى إدارة الدولة.. وعلى علم ودراية بأصول الحكم.. استحق لقب بطل الحرب والسلام عن جدارة واستحقاق.. صاحب قرار الحرب التى أعادت لمصر والأمة العربية بأجمعها كرامتها، كما أعاد بناء الدولة التى تعرضت لمحنة قاسية على أيدى قيادة عاشت أوهام الزعامة وأوصلتنا إلى هزيمة ٦٧.

وكما قال الرئيس السادات فى خطابه أمام مجلس الشعب فى أعقاب النصر أن التاريخ العسكرى سيتوقف طويلا بالفحص والدرس أمام عملية السادس من أكتوبر عندما تمكنت القوات المسلحة المصرية من اقتحام مانع قناة السويس واجتياز خط بارليف وعبور الضفة الشرقية من القناة.. وقد تحقق ما قاله الرئيس ومازالت أحداث النصر تحت مجهر التاريخ.

وإذا كانت أسباب النصر كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بشخصية الرئيس وقدراته السياسية والعسكرية ومنها ما يتعلق بخبرة وبسالة القادة العسكريين وأسباب أخرى تتعلق بشجاعة وقرات الجنود البواسل الذين أذهلوا العالم.. إلا أننى أتوقف أمام جملتين كل جملة منهما تتكون من كلمتين، وكل جملة منهما تعد منهجا وطريقا للنصر.. الأولى صيحة «اللّه أكبر» التى انطلقت مدوية فى سماء المعركة وكان لهذه الصيحة الأثر الأكبر فى رفع الروح المعنوية وتحقيق النصر.. لم تكن هذه الصيحة مجرد هتاف ولكنها كانت تبعث الثقة واليقين بالنصر.. لم تكن نابعة فقط من الرئيس وحده ولا من القائد العظيم سعد الدين الشاذلى الذى وضع خطة النصر وأطلق عليها «المآذن العالية».. ولكنها كانت صيحة جنود بواسل آمنوا بأن اللّه سينصرهم على عدوهم وكان إيمانا لا يلين ولا يتزعزع.

أما الجملة الثانية التى برع فيها الرئيس السادات وكانت من أهم أسباب النصر فهى «اعرف عدوك». نجح الرئيس فى فهم سيكولوجية العدو وأيقن أن إسرائيل تعيش غرور وحماقة القوة.. أدرك الرئيس السادات أن العدو المتغطرس يعيش حالة من الغرور والغطرسة والحماقة.. غطرسة لا تستند لأى قوة حقيقية وحماقة تظهر فى الأفكار والمعتقدات والتصرفات..

تنبه الرئيس إلى أن العدو يقف على أرض رخوة، وأن قوته المزعومة يستمدها من الغرور الذى دائمًا ما يذهب بصاحبه إلى التهلكة.. من هنا كان تقديره لموازين القوى التى تعتمد على الحقائق وليس الأوهام.. من هنا اتخذ الرئيس قرار الحرب وهو يقف على أرض صلبة وعلى يقين من النصر.

هذا ما فعله الرئيس السادات من أجل وطن عزيز غال وأمة خالدة.. واليوم ونحن نعيش ذكرى النصر العظيم لم يجد الرجل من ينصفه إلى وقتنا هذا.. لكن وجدنا من يتحدث ويكتب ويتناول بالبحث والدراسة والتحليل أعمال الزعيم الملهم الذى جلب لنا الهزيمة والخزى والعار والخراب والدمار وعاش أوهام الزعامة التى أوردتنا المهالك.. ومازال الدراويش والمريدين يقدسونه حتى اليوم..

إن ما فعله الرئيس السادات يحتاج إلى كتب ومراجع فى العبقرية والتخطيط والدراسة والدهاء السياسى والاستيراتيجية العسكرية.. فهل نبدأ من الآن –وليس غدا– ونعمل على إنصاف الرئيس والقائد الشجاع بعد أن ظلموه حيا وميتا؟

كلمات

بقلم: مجدى سلامة

يوم اغتيال نتنياهو

اختار بنيامين نتنياهو اسم «حرب القيامة» فأطلقه على العدوان الإسرائيلى على فلسطين ولبنان وسوريا واليمن والعراق وأخيرا إيران.. ولا أدرى السبب الذى جعله يختار هذا الاسم تحديدا دون غيره، خاصة وأنه أسم له دلالاته الكبيرة عند المسلمين وعند اليهود أيضا..

فحرب يوم القيامة أو حرب نهاية الزمان عند المسلمين ستكون حربا شاملة لجيش المسلمين تحت قيادة المسيح – عليه السلام، وستكون ضد اليهود الذين يقودهم المسيح الدجال، وفى تلك المعركة، يقتل المسلمون اليهود حتى يختبئ اليهودى وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبدالله هذا يهودى خلفى فتعال فأقتله، ويقتل السيد المسيح – عليه السلام – المسيخ الدجال وينتصر المسلمون ويسود الإسلام والسلام العالم كله.

أما عند اليهود فإن معركة يوم القيامة ستقع فى محيط سهل مجدون فى فلسطين، وحسب العقيدة اليهودية سيقود المسيح المخلص جيوش اليهود المؤمنين ويحققون النصر على الكفار، ويسود اليهود العالم.

وإذا أرادها نتنياهو حرب يوم القيامة فهى بلا شك ستكون حرب نهاية إسرائيل، وسيقود اليهود إلى حتفهم..

ولكنى أتصور أن الأيام القادمة تحمل أحداثا شديدة الإثارة، وقد نشهد توسيع دائرة الصراع بدخول دول أخرى فى دائرة النار المشتعلة فى الشرق الوسط منذ عام، وقد تتطور الأمور إلى موجة واسعة من الاغتيالات ستطول بنيامين نتنياهو نفسه، وكما قال المسيح: «من عاش بالسيف بالسيف مات» فإن نتنياهو الذى تم بقرار منه اغتيال أطفال أبرياء ونساء ليس لهن حول ولا قوة، واغتيال إسماعيل هنية، واغتيال حسن نصر اللّه وقيادات حزب اللّه..

من سفك دماء كل هؤلاء ستطوله هو الآخر دائرة الاغتيالات وسيكون يوما ما ضحية لها، فلا بد من يوم محتوم تترد فيه المظالم.

فقط اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا اللّه وسترون عجبا.

115 نجماً من أنحاء الوطن العربى..

غدًا.. انطلاق الدورة الـ32 لمهرجان الموسيقى العربية

تنطلق غداً فعاليات الدورة الـ٣٢ لمهرجان الموسيقى العربية ٢٠٢٤، وسط مشاركات متميزة من نجوم مصر والوطن العربى والذى تستمر فعالياته حتى ٢٤ أكتوبر من نفس الشهر. يشهد حفل الافتتاح عدة فواصل تبدأ بعزف الفنان أحمد درويش صوليست كمان مجموعة من الأغانى، وبعدها يغنى المطرب محمد محسن، ويشارك بالغناء المطربة لينا شاماميان من سوريا، والفنان التونسى لطفى بوشناق، بينما يحيى الفاصل الرئيسى من الحفل المطرب مدحت صالح بصحبة فرقته الموسيقية تحت قيادة المايسترو أحمد عامر.

أعدت الملف: دينا دياب

ليال عمانية ويمنية..و الهاشمى أول مشاركة لذوى الهمم

من المقرر أن يضم المهرجان قرابة ٤٥ حفلا متنوعًا، وبمجرد فتح باب الحجز رفعت بعض الحفلات شعار كامل العدد، وتحظى حفلات مهرجان الموسيقى العربية ٢٠٢٤ بجماهيرية كبيرة على كافة مسارح الأوبرا سواء على خشبة مسرح النافورة، المسرح الكبير، مسرح أوبرا الإسكندرية، مسرح أوبرا دمنهور، مسرح الجمهورية، معهد الموسيقى العربية، ويشارك فيها أغلب نجوم الوطن العربى منهم فؤاد زبادى وعلى الحجار وهانى شاكر وهمام إبراهيم وفرح الموجى وريهام عبدالحكيم ومى فاروق وغيرهم من النجوم.

مهرجان الموسيقى العربية يمثل أهمية خاصة لنجوم مصر والوطن العربى، وجميعا يعتبرونه المهرجان الأقوى والأهم موسيقيا، ويصفونه بالعُرس الموسيقى فى مصر.

وقال الدكتور خالد داغر رئيس المهرجان، أراهن على نجاح المهرجان ونجاح المؤتمر، وقال إنّ تولّى إدارة مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية فى دورته الثانية والثلاثين ليس بالأمر الهيّن؛ لأسباب كثيرة تنوّعت بين عامة وخاصة.

وَأوضح داغر أن الأسباب التى جعلته يتولى إدارة المهرجان، أنه أعرق مهرجانٍ عربى على الإطلاق؛ فجذوره تعود إلى أول مؤتمر علمى أقيم فى عالمنا العربى، والذى تناول كيفية الحفاظ على موسيقانا العربية، حيث أقيم عام ١٩٣٢ على يد الدكتور محمود أحمد الحفنى. اجتمع حينها حشد من الموسيقيين والمؤرخين والنقاد من جميع أنحاء العالم، وكان حوارًا جادًا بين مختلف الثقافات والحضارات، ومن أبرز المشاركين فيه: بيلا بارتوك، باول هيندمث، هنرى رابو، مورتيتز، وروبرت لاخمان، إلى جانب مستشرقين مثل هنرى جورج فارمر وألكسيس شوتين.

وتابع أن هذا أحد الأسباب العامة التى جعلت قبول هذا المنصب مسئولية صعبة، لأن أنظار كل المهتمين بالموسيقى العربية تتجه إليه كل عام، وتدور فى أذهانهم أسئلة حائرة: ما الذى سيقدمه من أبحاث؟ من هم ضيوفه من المؤتمرين والباحثين والأساتذة؟ ومن هم ضيوفه من المطربين العرب والمصريين؟ نعم، إنها مسئولية كبيرة حقًّا.

وأشار إلى أنه يعى جيدًا أن الحفلات التى تُقام ضمن ليالى المهرجان ينتظرها بفارغ الصبر الجمهور المصرى والعربى، لذا حاول أن يقدم شيئًا مختلفًا يُرضى كل عشاق الموسيقى العربية، من مطربين عرب يمثلون قمم الغناء وتجارب مختلفة لإثراء الليالى الغنائية. لكنه يطالب الجمهور بمزيد من الاهتمام بالمؤتمر، فهو لا يُعقد للمتخصصين فحسب، بل أيضًا للمهتمين بالموسيقى، وقال: «قبلت التحدى، راجيًا من المولى (عز وجل) التوفيق؛ فهو الداعم والسند لنا جميعًا».

«الوفد» التقت بعض نجوم الطرب المشاركين فى المهرجان، بينهم الفنانة نداء شرارة التى تعود للمهرجان بعد غياب ٣ أعوام، وقالت، أشعر بأننى ابنة من أبناء مهرجان الموسيقى العربية فهو له مكانة كبيرة فى قلبى، ولكننى سعيدة للغاية بالمشاركة هذا العام بحفلين فى مدينة الإسكندرية، وذلك بقيادة المايسترو إيهاب عبدالحميد، ويبدأ الحفل فى تمام الساعة ٨ ونصف مساءً.

وقال الفنان فؤاد زبادى إن المشاركة فى مهرجان الموسيقى العربية، شرف كبير، واعتراف رسمى بنجومية الفنان دوليًا وليس عربيًا فقط، ولا أبالغ إذا قلت إنه عندما نقترب من موعد المهرجان، نستشعر أيام جميله تعودنا عليها أيام مهرجان الموسيقى العربية، يزيدنى فخرا أننى منذ ٢٣ عاما أشارك بمهرجان الموسيقى العربية فهو تظاهرة كبيرة قيمتها لا توصف، شعارها الحفاظ على الأصالة والتراث الجميل الراقى، ونشكر إدارة المهرجان على كل ما تفعله من محاولة لجمع الدول العربية كلها للمشاركة بالمهرجان، والجهود التى تبذلها لكى يخرج المهرجان بهذا الشكل المحترم.

وقالت المطربة مى فاروق: أنا فخورة بالمشاركة فى كل عام بمهرجان الموسيقى العربية وأعتبره إضافة كبيرة لكل النجوم المصريين وهو العرس الفنى الذى يقام فى كل عام بالقاهرة، وما يميز مهرجان الموسيقى العربية، أن إدارة المهرجان تجدد فى اختيار الفنانين دائما، وهذا ما يجعله مهرجان مختلف لأنه يجمع نوعيات مختلفة من النجوم وهذا يجعل هناك اختلاف وتنوع كبير فى الأغنيات المقدمة ويفتح ثقافات الجمهور المصرى على ثقافات تراثية عربية وخليجية، لأن النجوم تقدم تراث بلادهم أيضاً بجانب تراثنا المصرى ما يجعل الدورة مختلفة كثيرا.

وعلى جانب آخر، يكرم المهرجان فى افتتاحه، ١٦ رمزا من رموز الموسيقى الذين ساهموا فى إثراء الساحة الفنية فى مصر والوطن العربى، هم المؤلف الموسيقى اللبنانى زياد رحبانى، العمانى خالد بن حمد البوسعيدى، الموسيقار السعودى ممدوح سيف، ومن مصر يتم تكريم الموسيقار صلاح الشرنوبى، الكينج محمد منير، د. إيناس عبدالدائم، المطرب محمد محسن، عازف العود حازم شاهين، عازف الكولة عبدالله حلمى، فنان الخط العربى محمد حسن، فنان الخط العربى د. خليفة الشيمى، د. إنعام لبيب، د. محمد شبانة، الشاعر إبراهيم عبدالفتاح، ومن تونس الفنان لطفى بوشناق، والمطرب المغربى فؤاد زبادى، بالإضافة إلى أسماء الشعراء حسين السيد ومأمون الشناوى وأحمد الحجار.

يميز المهرجان هذا العام المؤتمر العلمى الذى يشهد لأول مرة تجارب حية مثل تجربة نزهة النفوس لنانسى منير، ثلاثية غزة، وعرض ترحال، ومجموعة زخارف الصوتية، كما يناقش المؤتمر العديد من القضايا الهامة فى الموسيقى مثل أثر الذكاء الاصطناعى والملكية الفكرية على الموسيقى.

بالإضافة إلى أربع مسابقات تتنافس فيها جميع الفئات، إحداها تحمل اسم الدكتورة رتيبة الحفنى وتخصص للغناء العربى للشباب والأطفال، وأخرى تحمل اسم الفنان الراحل عبده داغر للعزف المرتجل، ومسابقة لموسيقى سيد درويش، والأخيرة للأوركسترا.

كما تقام ليال عربية مثل ليالٍ يمنية للفنان أحمد فتحى وعُمانية يقودها الموسيقار أمير عبدالمجيد وتغنى فيها لطيفة وجنات، وغيرهما من الحفلات، كما يشارك النجم الإماراتى أحمد الهاشمى فى حفل مع الفنان على الحجار لتكون أول مشاركة فى المهرجان لذوى الهمم.

مهرجان الموسيقى العربية الثانى والثلاثون

فؤاد زبادى: فخور بتكريمى.. ونداء شرارة: أعود بعد غياب 3 سنوات

أوجاع فلسطين تختتم «وهران الدولى» للفيلم العربى

يختتم مهرجان وهران الدولى للفيلم العربى، فعاليات دورته الـ١٢، مساء اليوم، بعدما شارك منذ انطلاق المهرجان نحو ٦٠ عملاً سينمائيًا من بين ٤٠٠ فيلم مسجل فى المنصة الرقمية للمهرجان، بغرض التنافس على جوائز «الوهر الذهبى والفضى»، وتضم المسابقات الرسمية ١١ فيلمًا روائيًا طويلاً و١٤ فيلمًا روائيًا قصيرًا و٨ أفلام وثائقية قصيرة و١٠ أفلام وثائقية طويلة.

كتب - عمرو إسماعيل:

ويتضمن الجزء الأول من هذا المشروع السينمائى ١١ فيلما من ضمن ٢٢ من توقيع ٢٢ مخرجا من فلسطين تم تصويرها فى قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلى المتواصل على القطاع وبإمكانيات محدودة؛ للتعبير عن أوجاع وآلام الفلسطينيين فى قطاع غزة.

وقال عبدالقادر جريو، رئيس المهرجان، إن هذه الأفلام تقدم مثالا استثنائيا للتصدى وللتحدى للمخرجين الفلسطينيين الذين حملوا الكاميرا لنقل أوضاع سكان قطاع غزة عن مسافة صفر، وذلك برؤى وتجارب وأفكار إبداعية وبأساليب فنية مختلفة من مخرج لآخر.

وكشفت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجى، خلال حضورها فعاليات المهرجان،عن تأسيس أول ثانوية وطنية للفنون على المستوى القارى خاصة بتدريس السينما وفنيات السمعى البصرى، معتبرة ذلك إنجازا فريدا من نوعه من شأنه الرقى بمجال صناعة السينما. معبرة عن فخرها الشديد بما تحقق من إنجازات مشرفة خلال العامين الماضيين فى مجال الصناعة السينماتوغرافية، إذ تم تدشين أول مدينة سينمائية فى الجنوب، وإطلاق مشروع المركز الوطنى للأرشيف السينمائى ورقمنته، وكذلك إنشاء أول معهد وطنى عال للسينما تحت اسم «محمد لخضر حمينة».

وشهدت فعاليات المهرجان حضور الفنان القدير محمود حميدة وابنته ناريمان، وعدد كبير من الجمهور الجزائرى والجاليات الفلسطينية والداعمين للقضية الفلسطينية، عرض مشروع أفلام من المسافة صفر، حيث ارتدى عدد كبير من الحضور الشال الفلسطينى فيما حملت السيدات العلم الفلسطينى مطلقين الزغاريد الفلسطينية قبل عروض الأفلام. فضلا عن اختيار المهرجان فيلم المخرج الجزائرى لطفى بوشوشى «عين لحجر»، للافتتاح، العمل الذى يدور فى إطار كوميدى، فى قرية تتعرض لظروف جوية صعبة ليستغل رجل سيئ السمعة الأمر فى محاولة منه للثراء.

وعبر الفنان القدير محمود حميدة، عن سعادته البالغة بتكريمه فى مهرجان وهران الدولى للفيلم العربى، كما أشاد بالعروض الفنية التى قدمت خلال فعاليات المهرجان معبرة عن أوجاع القضية الفلسطينية، مقدمًا الشكر لإدارة المهرجان ودعمها الدائم والمتواصل للأفلام العربية المتضامنة مع القضية الفلسطينية.

وفى ذات الصدد، أكد الفنان أحمد مجدى، أن مهرجان وهران الدولى للفيلم العربى يلعب دورا مهما جداً فى دعم السينما الجزائرية والعربية، لافتًا إلى أن هذا المهرجان عاد بقوة رغم كل الصعوبات التى مر بها خلال السنوات الماضية، داعيا إلى تنظيم مهرجانات أكثر من أجل توطيد جسور التعاون بين السينمائيين العرب، معتبرا أنها فرصة حقيقية للتلاقى والقيام بمبادرات سينمائية وفنية.

وعن أصوله الجزائرية، أعرب الفنان أحمد مجدى عن سعادته لتواجده بالجزائر بعد ٢٠ عاما، معلقًا أن والدته جزائرية الجنسية ويفتخر بذلك، قائلًا: «سعيد بتواجدى فى مكان أشاهد فيه ملامحى وملامح أقاربى وأهلى ولدى شعور كبير بالألفة وأتمنى أن يُكلل هذا الشعور بمشاريع قادمة».

كما أعرب المخرج والمنتج الفلسطينى رشيد المشهراوى، صاحب فكرة المشروع السينمائى «من المسافة صفر»، عن سعادته البالغة بالحضور القوى للجمهور الجزائرى وتضامنه الدائم مع فلسطين، مشيرا إلى أن هذه الأفلام باتت تنافس فى المهرجانات بقيمتها السينمائية وتعتبر وثيقة سواء الآن أو للأجيال القادمة توثق التفاصيل الصغيرة للعدوان المتواصل على قطاع غزة. معلنا أنه سيتم عرض هذه الأفلام فى ٨٠ بلدا.

وقال المخرج الفلسطينى رشيد مشهراوى، إن عرض مشروع أفلام من المسافة صفر بمهرجان وهران للفيلم العربى فى دورته الـ١٢، فخرا بصناع الأفلام ممن قدموا أعمالهم من قلب غزة وفى وسط الحرب، مؤكدًا أن الفيلم مرشح لتمثيل فلسطين فى سباق الأوسكار أفضل فيلم أجنبى.

ووجّه رشيد الشكر لمهرجان وهران وللمدير الفنى للمهرجان ليندا بالخيرية التى حرصت على أن يشارك المشروع بالمهرجان، ووجه الشكر أيضًا لفيصل الشيبانى المدير العام للمهرجان. وتضمن الجزء الأول عرض أفلام: «سيلفى» لريما محمود و«لا إشارة» لمحمد شريف و«سورى سينما» لأحمد حسونة و«فلاش باك» لإسلام زريعى و«صدى» لمصطفى كلاب و«كل شىء على ما يرام» لنضال دامو و«بشرة ناعمة» لخميس مشهراوى و«سحر» لبشار البلبيسى و«المعلم» لتامر نجم و«يوم دراسى» لأحمد الدنف و«أوفر لود» لعلاء إسلام أيوب.

رئيس المهرجان: الأفلام تعكس تحدى المخرجين الفلسطينيين

محمود حميدة: سعيد بتكريمى والمهرجان صوت آلام غزة

3 تغييرات فى تشكيل المنتخب فى مواجهة «المرابطين»

تغييرات فى تشكيل المنتخب فى مواجهة «المرابطين»

عمر مرموش

كتب- أحمد كيلانى وسارة جاب الله:

ينتظر عشاق كرة القدم المصرية، انطلاقة أفضل ثنائى مصرى فى أوروبا حاليًا، محمد صلاح نجم ليفربول وعمر مرموش مهاجم آينتراخت فرانكفورت الألمانى وهداف البوندسليجا، وذلك خلال تصفيات كأس أمم إفريقيا، حيث سيواجه المنتخب نظيره الموريتانى يومى ١١ و١٥ اكتوبر.

وشهدت الأسابيع الأخيرة تألق المصرى مرموش اللافت للنظر فى الدورى ألالماني، حيث جذب انتباه العديد من الأندية الأوروبية، وأصبح على مشارف الانضمام لعملاق إنجليزى من بين ليفربول وأرسنال ومانشستر يونايتد.

الثنائى صلاح ومرموش انضما لتدريبات الفراعنة، بقيادة العميد حسام حسن، استعدادا لمواجهة موريتانيا غداً الجمعة فى الجولة الثالثة للتصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا بالمغرب ٢٠٢٥.

وتصدر عمر مرموش، تشكيل «سوفاسكور» المثالى للمرحلة السادسة من مسابقة البوندسليجا، حيث تم منح مهاجم فرانكفورت أعلى تقييم لهذا الأسبوع بنحو ٩ من ١٠ درجات وهو الأعلى فى تاريخ الدورى الألمانى.

ويعتلى عمر مرموش صدارة هدافى الدورى الألمانى برصيد ٨ أهداف، وهو ايضا الأكثر تسديدًا بنحو ٢٨ تسديدة، والأكثر تصويبًا على المرمى برصيد ١٧ تصويبة، والأكثر صناعة للفرص الخطيرة برصيد ٦ فرص.

وأصبح عمر مروش، بالمناصفة مع البولندى ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة الإسبانى الحالي، أكثر من ساهم فى الأهداف فى الدوريات الخمسة الكبرى هذا الموسم برصيد ١٢ هدفاً حتى الآن.

وإجمالًا ومنذ انتقاله إلى آينتراخت وحتى الآن، وصل جناح الفراعنة للمساهمة التهديفية رقم ٣٠ بقميص فرانكفورت فى دورى البوندسليجا، بواقع ٢٠ هدفاً وصنع ١٠ أخرى.

ويتصدر منتخب مصر المجموعة الثالثة بـ٦ نقاط من انتصارين على الرأس الأخضر وبوتسوانا، بينما يحتل منتخبا موريتانيا والرأس الأخضر المركزين الثانى والثالث بـ٣ نقاط لكل فريق وبوتسوانا دون رصيد فى المركز الرابع والأخير. ويسعى التوأم إلى مواصلة الانتصارات فى التصفيات الإفريقية، وتحقيق العلامة الكاملة، لحسم التأهل مبكرا، ويعول فى ذلك إلى أرقام عمر مرموش، التى يعد التألق الأول بهذه الأرقام التاريخية.

وعقد حسام حسن جلسة مع اللاعبين عقب اكتمال صفوف المنتخب بانضمام سداسى المحترفين وأكد على كامل ثقته فى إمكانياتهم وأن كل لاعب يرتدى قميص المنتخب سيكون قادرا على تنفيذ المطلوب منه.

واستقر الجهاز الفنى للمنتخب من خلال مشاهدة مباريات المنافس وطريقة لعبه على تشكيل المباراة وخطة اللعب التى تناسبه والعناصر التى سيعتمد عليها.

وقرر العميد إجراء ثلاثة تغييرات فى تشكيل المنتخب، حيث يعود محمد عبدالمنعم للعب فى قلب الدفاع بجوار رامى ربيعة، ويحل بدلا من محمد هانى المصاب فى مركز الظهير الأيمن أحمد عيد، كما يتواجد أيضًا فى الصورة محمد شحاتة. بينما يعتمد فى وسط الملعب على احمد سيد زيزو أو حمدى فتحى بدلًا من إمام عاشور الذى لن يضمه حسام للمعسكر الحالى.

يحتاج منتخب مصر إلى الفوز فى مباراتى موريتانيا فى الجولتين الثالثة والرابعة لحسم التأهل إلى كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٥ دون النظر إلى مباراتى الجولتين الخامسة والسادسة أمام كاب فيردى وبوتسوانا.

وفى حالة تخطى حسام حسن عقبة موريتانيا فى المواجهتين ونجح فى التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٥ بالمغرب، سيكون حقق العميد مهمته الأولى مع الفراعنة.

وسبق والتقى منتخب مصر بنظيره موريتانيا ثلاث مرات بواقع مباراتين فى تصفيات كأس أمم إفريقيا ٢٠٠٨ ومباراة ودية فى ٢٠١٢.

وتفوق منتخب مصر على موريتانيا فى المباراة الأولى بينهما بنتيجة (٣-٠)، وتعادل المنتخبان فى المواجهة الثانية بنتيجة (١-١)، بينما حقق الفراعنة الفوز فى المباراة الثالثة الودية بثلاثية نظيفة.

عقبة أخيرة تهدد صفقة «زيكو» مع الأهلى.. و«رمزى» يرشح مهاجمًا غانيًا

كتب - محمد اللاهونى:

استفسر مسئولو النادى الأهلى عن مكافآت بطولة كأس العالم للأندية التى تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية فى الفترة بين ١٥ يونيو إلى ١٣ يوليو المقبلين بمشاركة ٣٢ فريقًا.

وعقد محمود الخطيب رئيس الأهلى وخالد مرتجى أمين الصندوق اجتماعًا مع بعض ملاك الأندية الأوروبية بجانب التواصل مع مسئولين بارزين بالاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» على هامش حضور اجتماعات رابطة الأندية الأوروبية. ويترقب مسئولو الأهلى الإعلان الرسمى عن المكافآت الخاصة بخوض بطولة كأس العالم للأندية بعد تسريب أنباء حول بلوغ هذه المكافآت ٩ ملايين دولار لكل فريق يشارك بالبطولة.

على صعيد متصل، تشهد شركة كرة القدم تغييرات شاملة خلال اجتماع الجمعية العمومية التى تجرى يوم ١٤ أكتوبر الجارى الخاص بالشركات التابعة للنادى.

واستقر مسئولو الأهلى على قبول استقالة عدلى القيعى من رئاسة شركة كرة القدم بالقلعة الحمراء بجانب رغبة أحمد حسام عوض فى خوض انتخابات اتحاد الكرة مع احتمالية رحيل علاء عبد الصادق وخالد عبد القادر عضوى مجلس الإدارة وأمير توفيق القائم بأعمال المدير التنفيذى.

وتتجه إدارة الأهلى لترشيح أحد النجوم السابقين للانضمام لشركة كرة القدم مع الاستعانة ببعض الكوادر الإدارية، وظهر اسم إبراهيم الكفراوى عضو مجلس الإدارة السابق فى الترشيحات رغم أن الأخير يدرس خوض انتخابات اتحاد الكرة. فى المقابل، دخلت مفاوضات الأهلى مع نادى زد لحسم صفقة مصطفى عبدالرؤوف «زيكو» المراحل الحاسمة فى ظل تمسك محمد رمضان المدير الرياضى بضم اللاعب.

ولمع اسم زيكو لتدعيم خط هجوم الأهلى خاصة أنه يجيد فى عدة مراكز سواء الجناح أو صانع اللعب، وظهر بصورة مميزة فى الدورى الممتاز خلال الموسم الماضى مع نادى زد.

وظهرت عقبة أخيرة فى طريق مفاوضات الأهلى مع لاعب زد وهى تمسك مجدى عبدالعاطى المدير الفنى لفريق زد ببقاء اللاعب لعدم القدرة على ضم عنصر بديل فى الموسم الحالى. ورشح هانى رمزى رئيس لجنة اكتشاف المواهب مهاجمًا غانيًا للانضمام إلى صفوف الفريق الأحمر، وهو ما تم تقديمه فى تقرير رسمى لمحمد رمضان المدير الرياضى بجانب بعض اللاعبين الأجانب الذين تم ترشيحهم للانتقال للفريق الأحمر.

ويواصل الأهلى تدريباته استعدادًا للسفر للإمارات يوم ١٧ أكتوبر الجارى لخوض منافسات كأس السوبر المحلي، ويلعب الفريق مباراة ودية غدًا الجمعة ضد حرس الحدود على أن يلعب مباراة ودية ثانية قبل السفر للإمارات.

وتأكدت جاهزية ياسر إبراهيم مدافع الأهلى لخوض منافسات السوبر بعد تعافيه من نزلة برد حادة بينما يجرى محمد هانى الظهير الأيمن نزع للركبة الصناعية التى قام بتركيبها بعد ٦ أسابيع.

زيكو

بتروجت يجهز الزمالك للسوبر و«إيجاريا» يجتاز الكشف الطبى

كتب - مصطفى جويلى:

يخوض الزمالك مباراته الودية الأولى استعدادًا لمنافسات السوبر المحلى فى الخامسة مساء اليوم الخميس أمام بتروجت.

وقرر البرتغالى جوزيه جوميز المدير الفنى للزمالك خوض ٣ مباريات ودية استعدادًا للسفر للإمارات، تبدأ بلقاء بتروجت ثم إيسترن كومبانى وأخيرًا نادى زد.

ومن المقرر أن يقوم جوميز بتجربة عدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا فى السوبر الإفريقى منهم محمد حمدى الظهير الأيسر القادم من إنبى وأحمد فتوح والذى سيلعب فى مركز جديد هو خط وسط مهاجم، بالإضافة إلى محمد عاطف واللاعب الغينى جيفرسون كوستا بالإضافة إلى تجربة حارس المرمى محمد صبحى العائد من الإصابة.

وشهدت التدريبات الأخيرة عودة محمد عبد الشافى والذى شارك فى جزء من المران الجماعى، بينما يواصل محمود حمدى الونش برنامجه التأهيلى الذى يستمر لمدة ثلاثة أسابيع قبل العودة للتدريبات الجماعية.. وواصل المغربى محمود بنتايك الظهير الأيسر أداء برنامجه التأهيلى بسبب معاناته من إجهاد عضلى فى الفترة الحالية..

فى الوقت الذى اجتاز الإنجليزى أوفى إيجاريا لاعب ليفربول الإنجليزى الأسبق الكشف الطبى بعد وصوله إلى القاهرة أمس الأول.

ومن المتوقع أن يضع الجهاز الفنى برنامجاً تدريبياً خاصاً للاعب فى الأيام المقبلة لتجهيزه فنيًا قبل أن يتم التعاقد معه رسميًا وقيده فى القائمة المحلية فى ظل اقتناع جوميز بإمكاناته وتحمسه الشديد للتعاقد معه.

فى المقابل، أرسل مجلس الزمالك برئاسة حسين لبيب طلباً إلى اللجنة المنظمة لبطولة السوبر المحلى من أجل تعديل موعد مباراته مع بيراميدز لتكون فى السادسة مساء يوم ٢٠ أكتوبر الجارى بدلاً من الرابعة وخمس دقائق بتوقيت الإمارات بسبب حرارة الجو.

وعرض عبد الواحد السيد مدير الكرة هذا الطلب خلال الاجتماع الذى عقد أمس الأول بمبنى اتحاد الكرة وحضره مندوبو الفرق الأربعة المشاركة فى البطولة.

حرب التصريحات تشتعل بين مدربى بيراميدز وساجرادا

كتبت- نورهان فضل:

عبر الكرواتى كرونسلاف يورتشيتش المدير الفنى لفريق نادى بيراميدز، عن ارتياحه لقرعة دور المجموعات من دورى أبطال إفريقيا، والتى أوقعت بيراميدز فى المجموعة الرابعة بجانب الترجى التونسى وساجرادا الأنجولى وديجوليبا المالي، مشددا على أن الانطباع الأول جيد إلى حد كبير.

أوضح المدير الفنى أنه لا يمتلك فى الوقت الحالى الكثير من المعلومات عن الفريقين ديجوليبا وساجرادا، ولكنه سيعمل على ذلك مع جهازه المعاون، وسيتم التحضير جيدا للفريقين ومعرفة كل شيء عنهما قبل اللقاءات الرسمية، ودراستهما بالصورة المطلوبة.

أضاف كرونسلاف، أن النادى سيواجه الترجى التونسى والذى يعد واحدا من أكبر الأندية فى إفريقيا وصاحب إنجازات وبطولات فى دورى الأبطال وفى النسخة الأخيرة وصل إلى النهائى.

وأوضح أن بيراميدز يستعد جيدا من خلال معسكر تركيا للموسم الجديد بكل قوة، بعد موسم قوى قدم خلاله الفريق مباريات رائعة ونافس على كل البطولات وتوج بكأس مصر، والفريق يتطور بالشكل المطلوب، وسيكون منافسا قويا فى دورى الأبطال.

ويستمر الفريق السماوى فى معسكره بتركيا قبل العودة إلى القاهرة يوم ١٤ أكتوبر الجاري، ويسافر إلى أبوظبى يوم ١٧ أكتوبر، لمواجهة الزمالك يوم ٢٠ من ذات الشهر فى السوبر المصرى.

فى المقابل، قال روى سابيرى مدرب ساجرادا الأنجولي، «إن بيراميدز فريق لديه استثمارات كبيرة ونعلم كيف تدور الأمور بهذا الفريق، ولعبنا ضد فرق مصرية ربما تكون أكثر صعوبة من قبل، وعلينا أن نراقب كل الفرق لنعرف ما يجب علينا فعله ومع احترامنا للجميع كل الفرصة متساوية فى أرض الملعب وهدفنا هو التأهل ومن سيحقق هدفه هو الأكثر تركيزا على أرض الملعب ونحن لا نخاف من أى فريق بهذه البطولة».

وتابع «سنشاهد المباريات السابقة لبيراميدز لكى نحدد الطريقة المثلى لمواجهته ومواجهة الفرق الأخرى بالمجموعة».

«فيفا»: مباراة شباب الزمالك وسموحة الأغرب فى تاريخ اللعبة

سجل الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» مباراة الزمالك وسموحة فى كأس مصر للشباب، كونها شهدت أحداثًا مثيرة وظروفاً استثنائية وغير طبيعية لم تكن متوقعة على الإطلاق.

ظلت المباراة، التى استضافتها الملاعب المصرية، معلقة، لمدة تمتد لنحو ٤ ساعات، بل وكانت على موعد مع خوض نحو ٧٦ ركلة ترجيحية، ليتم تسجيل اللقاء، بأنه من وحى الخيال فى لعبة كرة القدم.

بدأت القصة، عندما التقى سموحة والزمالك بفريقين من مواليد ٢٠٠٥ فى منافسات كأس مصر منتصف الأسبوع الجاري، لكن مباراتهما ظلت جارية مدة قاربت ٢٧٠ دقيقة، والتى انتهت أخيرًا بتأهل الفريق السكندرى إلى الدور المقبل بقيادة مدربه هانى العجيزى.

المباراة أقيمت على ملعب الناشئين فى نادى سموحة، ولكن الملعب ليست به إضاءة كافية، والأجواء معتمة، ما تسبب فى انعدام الرؤية بالنسبة إلى حارسى الفريقين، ليتم إلغاء اللعب والاحتكام إلى ركلات الترجيح، حيث تحولت أول ٥٠ ركلة إلى أهداف، ٢٥ لسموحة و٢٥ للزمالك. بعدها، اضطر حكم اللقاء إلى إنهاء ركلات الترجيح دون تحديد فائز بين الطرفين، لأن التسديدات كلها انتهت بأهداف، بسبب عدم وضوح الرؤية للحارسين. بالفعل، ذهب الفريقان إلى ملعب النجيل الصناعى لمجمع نادى سموحة، لمواصلة ركلات الترجيح، لكن الطريف أن حسم التأهل طال، رغم أن إضاءة الملعب كانت جيدة هذه المرة، إذ نفذ سموحة والزمالك ركلات إضافية حتى بلغ الإجمالى ٧٢ ركلة، ٣٦ لكل فريق. وأخيرًا انتهت المباراة فى الثامنة والنصف مساءً، أى بعد انطلاقها بـ٢٧٠ دقيقة، بتأهل الأزرق على حساب الأبيض إلى الدور المقبل من منافسات كأس مصر، بعد أن أهدر المضيف ركلتين، وأضاع الضيف ثلاث ركلات، لتنتهى المعركة الأغرب كرويًا بنتيجة ٣٨-٣٧، بعد تعادل إيجابى ١-١.

أزمة سياسية تعصف بمباراة إيران وقطر

كتب - أحمد كيلانى:

أعلن الاتحاد الإيرانى لكرة القدم، عن رفض طلب الاتحاد الآسيوى للعبة، بشأن الأزمة المتعلقة بإقامة مباراة الجولة الرابعة من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ أمام المنتخب القطرى.

بدأت الأزمة عندما طلب الاتحاد الآسيوى من نظيره الإيراني، اختيار مكان بديل لاستضافة المباراة ضد العنابي، بدلًا من إقامتها داخل العاصمة طهران.

وتضمنت الرسالة الموجهة من الاتحاد الآسيوى إلى اتحاد إيران، ثلاثة خيارات بديلة، أبرزها تبديل موعدى مباراتى الذهاب والإياب بين المنتخبين، بحيث تقام مباراة الذهاب فى قطر بدلًا من إيران، على أن تلعب الإياب فى إيران لاحقًا.

وبناءً على هذا القرار، سيُطلب من الاتحاد الإيرانى لكرة القدم تقديم مقترحين لملاعب بديلة فى دول أخرى، من بينها الدوحة والمنامة، وذلك لاستضافة اللقاء الذى كان مقررًا فى ١٥ أكتوبر الجارى.

ومن بين الخيارات المتاحة، إقامة المباراة فى أوزبكستان، حيث يتواجد المنتخب الإيرانى لمواجهة الجار الآسيوى فى مباراة أخرى، أو أن تتم استضافة مباراة الذهاب الجولة الرابعة من الدور الثالث الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ إلى دولة ثالثة، وتحديدا فى العاصمة البحرينية المنامة.

المثير فى الأمر، أن اتحاد آسيا لكرة القدم، أعلن بطريقة غير مباشرة، عن أن سبب رفضه إقامة المباراة فى ملعب مشهد شمالى البلاد، يأتى بسبب تعليمات استخباراتية، والتى تواصلت مع عناصر من الموساد الذى أكد أن إسرائيل اوشكت على الرد، قبل الخامس عشر من أكتوبر الجارى.

من جانبه، قال حامد مؤمنى نائب الأمين العام للاتحاد الإيرانى لكرة القدم قوله إن بلاده اقترحت حلولاً بديلة، أهمها أن يسافر المنتخب الوطنى القطرى إلى طشقند (أوزبكستان) لخوض المباراة هناك عوضاً عن إيران، فى حين سيكون الخيار التالى أن تستضيف دبى المباراة.

وقبل لقائها قطر، تحل إيران ضيفة على أوزبكستان فى طشقند، اليوم الخميس، فى حين يلعب «العنابي» على أرضه ضد قيرجيزستان.

وتتشارك إيران وأوزبكستان صدارة المجموعة الأولى بست نقاط لكل منهما بعد فوزهما بمباراتيهما الأوليين، فى حين تحتل قطر المركز الخامس بنقطة من مباراتين.

لازم أتكلم

بقلم: سامي صبرى

المجالس المحلية..عقبات وتحديات (٤)

كنت قد توقفت مؤقتا عن سلسلة مقالات المجالس الشعبية المحلية لتناول أزمة طلاب الثانوية الدولية، وما يعرف باسم الدبلومة الأمريكية والبريطانية، ومعاناتهم وأولياء امورهم مع قرار لوزير التعليم باضافة مادتى اللغة العربية والدين إلى المجموع: مطالبا بإنصافهم ومساواتهم بنظرائهم عند الالتحاق بالجامعات المصرية.

والآن أعود إلى نظام الإدارة المحلية، وكيف أنه خلق مجالس شعبية مخنوقة تعمل تحت هيمنة وسيطرة السلطة التنفيذية، الأمر الذى أفقدها قوتها، وسلبها حق مراقبة ومحاسبة هذه السلطة، المتمثلة فى المحافظ والمسئولين التنفيذيين، وهو ما دفع الخبراء والبرلمانيين إلى المطالبة بسرعة تغيير قانون نظام الادارة المحلية وتعديلاته التى لم تحقق الهدف المنشود فى اللامركزية الإدارية ومراقبة أداء التنفيذيين فى المحافظات ومراكز المدن والقرى والمعنيين بالخدمات المباشرة للمواطنين، معيشيا وصحيا وتعليميا واقتصاديًا واجتماعيًا وأمنيا وغيرها من المجالات.

منذ شهور عدة ونحن نسمع عن اجتماعات ومناقشات فى الحوار الوطنى وفى البرلمان بغرفتيه (نواب وشيوخ) من أجل الخروج بقانون جديد للمحليات يواكب حجم التحديات الداخلية التى تواجه المواطن المصرى، وللأسف لم يخرج القانون بعد؟

فلماذا التأخير؟ رغم أن المشكلات وطرق حلها وعلاجها واضحة جدا، وهى تبدأ بتوفر القناعة والإرادة السياسية الحقيقية بأهمية ودور المجالس الشعبية المحلية فى الارتقاء بالمشروعات التنموية ومواجهة فساد بعض رجال السلطة التنفيذية والحفاظ على المال العام، وتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية فى مرحلة مهمة ودقيقة للغاية، تتطلب منا جميعا، حكومة وشعبا ان نكون على قدر التحدى والمواجهة، وإن لم نفعل: سنخسر كل ما بنيناه وما حققناه من مكاسب وانتصارات، ولن يبقى لدينا وطن.

اليوم نحتاج قانونا شاملا وليس قرارا بقانون، يعالج كل الثغرات العقبات، ويمنح القوى السياسية الأحزاب بمختلف تياراتها الفرصة لأن تؤدى دورها المنتظر فى تنشيط العملية السياسية ووضع الروشتة العاجلة للقضايا الجماهيرية المحلية، دون انتظار الحل القادم من السلطة أو الإدارة المركزية، والذى غالبا ما يتأخر ويكون بعيدا عن نبض الشارع المحلى ولا يلبى طموحات أبناء المنطقة أو المحافظة.

وقبل أن أدخل فى الحلول، سأتوقف قليلا عند أخطر العقبات وهى الاختصاصات والصلاحيات المنقوصة لهذه المجالس وكذلك طريقة تشكيلها، هل بالانتخاب أم الجمع بينه وبين التعيين؟ وما الشروط والضوابط والمعايير التى ينبغى توفرها فى الأعضاء، لكى نصل إلى ممارسة سياسية حقيقية تساعد الدولة على إنجاز مشاريع التنمية وليس تعطيلها؟

وإذا أخذنا بالانتخاب، هل سيكون بالاقتراع السرى الفردى والمباشر، أم سيكون بالقائمة المغلقة أم بالقائمة النسبية المفتوحة؟ أم بالجمع بينهما؟

كل نظام انتخابى له عيوبه ومميزاته، وقد تتضاءل هذه العيوب إذا جاء التطبيق سليما ومواكبا لبيئة وظروف المجتمع والعمل السياسى والخدمى والتطوعى، وكانت هناك رغبة من النظام لاستمراره وحمايته من معاول الهدم.

ومنذ أن عرفت مصر نظام الإدارة المحلية منذ عصر محمد على بجناحيه التنفيذى (السلطة الإدارية) والشعبى (السلطة الرقابية) لم تتمكن المجالس الشعبية من ممارسة اختصاصاتها وحقوقها الدستورية والقانونية إلا بالقدر الذى يسمح به النظام ورجاله، كما أفرزت طريقة تشكيل المجالس بالجمع بين التعيين والانتخاب، الكثير من السلبيات وأولها أن أغلبية القرارات كانت تصدر وفقا لإملاءات وتدخلات التنفيذيين على حساب أعضاء المجالس الشعبية (٥٢ ألف عضو تقريبا)، وتبقى فى الكثير من الحالات مجرد توصيات غير ملزمة، وتلك آفة نظام الإدارة المحلية بطريقته المصرية. وهو ما سنتطرق اليه تفصيلا فى الحلقات المقبلة. وللحديث بقية

Samysabry19@gmail.com

الناصية

بقلم: منتصر جابر

ناقشوا الفكرة وادرسوها! (٥)

جلس على مقعد وزير الثقافة حوالى ٢٢ شخصية بعضهم من السياسيين، والبعض من المثقفين والفنانين والأدباء وأساتذة الجامعات.. ومع ذلك الذين سجلوا أسمائهم فى تاريخ الثقافة المصرية لا يزيدون على خمسة أسماء!

ومنذ نشأة وزارة مستقلة للثقافة عام ١٩٥٨، ولا يعنى هذا التاريخ أن قبله لم تكن هناك ثقافة فى مصر بل كانت هناك إدارات مثل «الإدارة العامة للثقافة» وكانت تابعة لوزارة المعارف وقد أنشأت عام ١٩٣٦، وكان قبل كل ذلك دار للكتب تأسست عام ١٨٧٠.. وخلال هذه السنوات الطويلة جاء من جاء وذهب من ذهب من الوزراء ولكن لم يحفر اسمه منهم فى تاريخنا الثقافى سوى عدد قليل ممن قدموا أعمالًا عظيمة!

وأعتقد أن انشاء فرع لأكاديمية الفنون فى الصعيد، سيكون من الأعمال الباقية فى تاريخ أى وزير ثقافة.. وفرصة كبيرة لأى وزير لينضم لقائمة العظماء فى تاريخ الثقافة المصرية مثل أحمد لطفى السيد بك الذى أنشأ المعهد العالى لفن التمثيل عام ١٩٣٠ مع إنه كان وزيرًا للمعارف العمومية.. وفيما بعد مثل الدكتور ثروت عكاشة وعبدالقادر حاتم.. والفنان فاروق حسنى، وغيرهم بالطبع ولكن يظل عددهم قليلا وبعدد أصابع اليد الواحدة!

وحقيقة لا أحاول دفع وزير الثقافة الدكتور أحمد فؤاد هنو، إلى تبنى هذه المبادرة الثقافية لأبناء الصعيد، ولكنها نصيحة سياسية وثقافية وإنسانية، فمن حق أطفال الصعيد الموهوبين أن يكون أمامهم حرية تعلم الموسيقى على أصولها، وأن يلعبوا الباليه على اصوله، والتمثيل والغناء والعزف والنقد.. وأن يكون متاحا وممكنا لأولياء الأمور الذين يرون فى أبنائهم موهبة ما بدخول أكاديمية للفنون بقربهم.. فمن يستطيع من أسوان أو قنا أو سوهاج أن يسافر ويقيم فى القاهرة حتى يتمكن من أن يدخل طفله الأكاديمية؟

ومن حق كل الصعايدة أن يكون لهم أكاديميتهم للفنون تكون قريبة منهم وقريبين منها كمنارة علمية وثقافية.. تتيح فرصا ممكنة ومتاحة للأطفال الموهوبين.. ولا أريد أن أدخل فى مواضيع نقص الخدمات والمرافق الحيوية فى الصعيد لأنها كثيرة وأيضًا لأن محافظات الوجه البحرى تعانى من نقص بعضها، ومع ذلك تظل ليس بحجم النقص الشديد الذى فى الصعيد، ويمكن أن يكون انشاء مثل هذه الأكاديمية أحد العزاءات الذى يجب تقديمها للصعايدة فى نقص بعض الخدمات.. ولا شك أن الصعيد حاليًا أفضل بكثير عما كان، وأن الدولة المصرية فى السنوات القليلة الماضية قامت بالكثير من أجل التنمية فى الصعيد مثله مثل الأقاليم الأخرى!!

ولقد وافقت حكومات متعاقبة على انشاء آلاف المدارس وعشرات الجامعات والكليات بالمحافظات، والحال كذلك مع مشيخة الأزهر الشريف التى أنشأت حتى العام الحالى ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وحسب آخر التقارير ١١,٦ ألف معهد أزهرى فى كل المحافظات، فانه من الطبيعى أن يكون هناك توازن عددى، وإتزان تعليمى وثقافي!

وإذا كانت الدولة المصرية، تتمثل قدراتها الحقيقية والممكنة فى البشر، فإن قواها الناعمة، من إبداع فنى وثقافى، تجعل من هذه القدرات معنى وقيمة سياسية واقتصادية.. وأكاديمية للفنون فى الصعيد تضم مواهب أبنائه هى قيمة مضافة مستقبلا للاقتصاد والسياسة المصرية.. وأعتقد أن كل الجهات والمسئولين الذين ناشدتهم على مدى هذه المقالات الخمس، يدركون أهمية وضرورة زيادة قوة هذه الدولة فى وقت هى فى اشد الحاجة إلى موهبة كل فرد فيها حتى ولو كان يغنى فى الشوارع!

montasirgaber@yahoo.com

الخميس ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤م - ٧ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ٣٠ توت ١٧٤١ق العدد ٢١٢٥ - السنة الأربعون

الوفد

الأسبوعي

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

الخير للجميع

بقلم: حسين حلمى

يقول ابن خلدون «الخير هو المناسب للسياسة وليس الشر» لذلك نجد «سيدنا نوح» عندما صعد إلى السفينة لتعصمه من الطوفان لم يصعد منفردًا، فالدنيا من غير ناس لا تُحكم، ولا يستطيع شخص مهما كانت قوته وحكمته أن ينعزل عن الناس، فالكل يحتاج للكل مهما كان جهدك أو عملك، من ثم يجب على السياسة التى تُدير هذا المجتمع أن تتمتع بالأفكار التى تجلب الخير للجميع، وهذا ما دعا إليه أفلاطون فى جمهوريته الفاضلة، فهذه الدعوة لم تكن دعوة خيالية، إنما حقيقة تؤكد على فكرة الخير للجميع من خلال تنظيم توزيع الثروة بنظام. لذلك جاء دور السياسة فى تنظيم هذه العلاقة لتطوير المجتمع وانحسار السلطة فيه. ولقد جاء ذلك من خلال تطور الفكر الإنسانى منذ تحسس الإنسان وجوده على هذه الأرض، ونجد أنه من الضرورى تبادل المنافع مع بنى البشر، فالعلاقة التبادلية أنفع له من العلاقة المنفردة بينه وبين من حوله من كائنات وجماد. فهذا الأمر يعتمد على دوام انضباط العلاقة بين الناس القائمة على قاعدة الخير للجميع، فإذا لم تتعاون هذه النظم ينهار النظام ويفقد المجتمع أخلاقه وينتشر داخله الضحالة الثقافية والفكرية ويتحول إلى مجتمع هلس فى هلس، ويصبح فيه السافل محترما، والمحترم مجنونا.

لم نقصد أحدًا!!

خط أحمر

بقلم: سليمان جودة

هذا هروب لا قتال

الجبهات الست التى قال رئيس حكومة التطرف فى تل أبيب إنه يحارب عليها، تظل على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإيران.. وكان بنيامين نتنياهو قد قال وهو يخطب أمام الأمم المتحدة يوم ٢٧ سبتمبر، إنه يحارب على الجبهات التالية: غزة، الضفة الغربية، جنوب لبنان، جماعة الحوثى فى اليمن، سوريا، ثم العراق.

وإذا كان جيش الاحتلال يحارب حاليًا فى جنوب لبنان، فمن قبل كان يفعل الشىء نفسه فى غزة ولا يزال، وكان يفعله ولا يزال أيضًا مع الجماعة الحوثية، وعندما ذهب إلى الضفة الغربية قال إن السبب أن سلاحًا يأتى إليها من ايران عبر الأردن.

ولم يكن هذا صحيحًا بالطبع، ولكن نتنياهو كان يحاول تبرير ذهابه إلى الضفة لا أكثر، وإذا كان قد ذكر جبهتى سوريا والعراق، فلأن فيهما فصائل وميليشيات تدين بالولاء السياسى لإيران، وتستهدف اسرائيل من وقت إلى آخر.. وقبل أيام كانت تل أبيب قد أعلنت أن فصائل المقاومة الاسلامية فى العراق قذفت مواقع اسرائيلية، وأن ذلك أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ٢٤.

ولا أحد يعرف ما إذا كانت هذه الجبهات ستكون بالكفاءة نفسها فى التعامل مع اسرائيل بعد الضربات التى تلقتها جبهة جنوب لبنان، أم أن مقتل حسن نصر الله مثلًا سوف ينال من كفاءتها ومن روحها المعنوية؟

لا تعرف.. ولكن مقتل نصر الله سيؤثر لا شك، وربما لهذا السبب أعلن حزب الله أنه سيتوقف عن نعى قتلاه وتشييع جنازاتهم فى العلن، لأسباب أمنية، وحتى لا يؤثر النعى أو مشاهد التشييع على الروح المعنوية لعناصر الحزب.

ولكن الشىء المؤكد أن رئيس حكومة التطرف ينتهز فرصة انشغال الإدارة الامريكية فى السباق إلى البيت الأبيض، فينتقل من جبهة إلى أخرى من الجبهات التى وقف يحصيها أمام الأمم المتحدة، وبغير أن ينتبه إلى أنه لا ينتقل بين هذه الجبهات فى حقيقة الأمر، ولكنه يواصل عملية الهروب للأمام التى بدأها منذ بدء الحرب على غزة قبل أكثر من سنة.

وسوف يكتشف فى آخر المطاف أن هذا كله لن يُغنى عنه شيئًا، وأنه ما يواصله لن يوفر الأمن الذى يتصوره لإسرائيل، ولن ينقذه مما ينتظره من محاكمات عن قضايا فساد فى الداخل.. هو يهرب من هذا كله.. ولكنه سيجد نفسه فى لحظة أمام ما يهرب منه وجهًا لوجه، وسيجد نفسه عندها أنه أمام استحقاقات جاء أوانها.

بقلم: د. هانى سرى الدين

انتخابات الرئاسة الأمريكية والملف الاقتصادى

الاقتصاد لا ينفصل عن السياسة، فسياسات الدول تقوم فى الأساس على مصالحها، والاقتصاد جزء أساسى من هذه المصالح. ومن هُنا يدرك أى متابع للانتخابات الرئاسية فى الولايات المتحدة الدور الكبير الذى يلعبه الاقتصاد فى اختيارات الناخبين، لذا فإن البرنامجين الانتخابين للمرشحين دونالد ترامب، وكامالا هاريس يركزان بشكل كبير على أفكار وأطروحات اقتصادية تغازل شرائح مختلفة من جمهور الناخبين.

يبدو دونالد ترامب واضحا بأفكاره الاقتصادية التقليدية والمحافظة التى يبدو أنها تخاطب الشركات الكبرى بما تمثله من مصالح وتأثير كبير داخل المجتمع الأمريكي، فيقدم وعودا لها بخفض الضرائب، ومنح الشركات الصناعية حماية جمركية كبيرة، تناقض أفكار العولمة وحرية التجارة. وهو ممن يرفعون شعار «أمريكا أولًا»، لذا فإنه يدعو إلى سياسات تضييق ضد الهجرة غير الشرعية. كما يعد بمنع المستثمرين الصينيين من شراء العقارات والشركات فى الولايات المتحدة، وهو نهج جديد لم يسلكه رئيس أمريكى من قبل.

ويطرح ترامب أفكارا تبدو أقرب للنهج الشمولى المناقض لحرية الاقتصاد والتجارة، إذ يكرر فى كل محفل طرح فكرة تطبيق رسوم جمركية على كافة الواردات خاصة القادمة من الصين والمكسيك، ويصل به الأمر إلى التلويح باستخدام هذه الآليات مع أى دولة تتخلى عن استخدام الدولار.

أما هاريس، مرشحة الحزب الديمقراطي، فتتوجه بخطابها إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب الوظائف الوسطى والطبقات الأقل دخلاً، لذا يتضمن برنامجها الاقتصادى زيادة خصم تكاليف بدء التشغيل من الضرائب للشركات الصغيرة عشرة أضعاف ما هى عليه الآن لتصل إلى ٥٠ ألف دولار، وتقديم دعم لمشترى المنازل من الأسر التى لديها مواليد جدد يصل إلى ٢٥ ألف دولار، مع إقامة ثلاثة ملايين مسكن متوسط لمواجهة القجوة فى المساكن.

وفى تصورها، فإن أفكار ترامب لزيادة الجمارك على الواردات ستؤدى حتما إلى موجات غلاء جديدة فى ظل حالة التضخم التى يعانى منها الاقتصاد الأمريكى مؤخرا، لذا فإنها تتعهد بالحفاظ على حدود التعريفات الجمركية كما هى. كما ستطرح مبادرات لخفض أسعار المواد الغذائية.

وبشكل عام يبدو أن ترامب يمثل مصالح الطبقة الأكثر ثراء فى أمريكا، بينما تمثل هاريس الطبقة المتوسطة، والعمال والموظفين، وهو ما يشير إلى صراع جديد داخل الأوساط الأمريكية لم يكن ظاهرا فى العلن بين مصالح الأثرياء ومصالح الطبقة الوسطى والدنيا. فهذه الانتخابات تعبر بجلاء عن مزيد من الانقسام داخل المجتمع الأمريكى.

ولا شك أن أولى الملاحظات الجديرة بالتسجيل فى هذه الانتخابات هى أن الشئون الاقتصادية هى المحرك الأهم فى أى منافسة سياسية، إذ تخفت الانتماءات الحزبية للأفراد، وتتغير القناعات وفقا للمرشح الأقرب لمصالح كل ناخب.

كذلك، فإن حدة المنافسة والطرح المتباين للبرامج يعكس بوضوح اختلال نموذج العدالة المجتمعية الذى ظل مهيمنا ومصدرا باعتباره الأنسب للمحاكاة. فأمريكا التى كانت حلما للشباب العربى قبل عقود، لم تعد كذلك فى ظل تضخم كبير وارتفاع فى كلفة المعيشة ونظرة عنصرية تزدرى الأجانب. ولا شك أن المواطن الأمريكى لديه قدر ما من الشعور بعدم العدالة رغم كل مظاهر الاستقرار المتحققة.

ويبدو لافتا أيضا أن الأفكار الرائجة بشأن العولمة وحرية التجارة وحرية الاستثمار وانتقال رؤوس الأموال والأفراد عبر الحدود، تراجعت وتوارت، لتثبت الأيام أنها كانت مجرد شعارات رنانة مُوجهة فى وقت ما إلى العالم ليتسيير تميطه لخدمة سياسات محددة تمثل مكاسب للولايات المتحدة واقتصادها.

وبشكل عام، فإن مشاهد الانتخابات الأمريكية بما تتضمنه من مناظرات، ومحاورات، وانتقادات متبادلة، وبرامج مختلف عليها، وصراع دائر تمثل مشاهد جذابة ولافتة بشأن التغيير السياسى فى العالم ودور الإنسان العادلى للتأثير فيه.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

رادار

بقلم: سامى الطراوى

نصر أكتوبر.. حكاية شعب

انتصار السادس من أكتوبر ٣٧٩١م للأمة العربية كرامتها وثقتها، حيث شعرت الشعوب العربية بالفخر والاعتزاز بقواتها المسلحة، وأثبتت الحرب أن الشعوب العربية قادرة على توحيد جهودها والقتال من أجل قضاياها.

– التعاون العربي: كان هناك تنسيق كبير بين مصر وسوريا فى الهجوم على جبهتين مختلفتين (سيناء والجولان)، إضافة إلى الدعم العربى من دول مثل الكويت وليبيا والجزائر، وغيرها حيث قدمت هذه الدول مساعدات مالية ونفطية لدعم المجهود الحربى، بالإضافة للقرار التاريخى الذى اتخذه الملك فيصل بقطع إمدادات النفط عن الدول الغربية التى تدعم إسرائيل كان له أثر كبير فى تعزيز مكانة العرب على الساحة الدولية.

نتائج الانتصار: أدى انتصار أكتوبر إلى تحرير جزء كبير من سيناء، ثم تواصلت الجهود الدبلوماسية بعد الحرب لاستعادة كامل سيناء، وهو ما تحقق بموجب اتفاقية كامب ديفيد.

< تعزيز الروح المعنوية: الحرب أعادت للجيش المصرى هيبته وكرامته، وأظهرت أن التفوق التكنولوجى يمكن تجاوزه بالتخطيط المحكم والإرادة القوية.

< تغيير السياسات الدولية: الحرب دفعت القوى الكبرى إلى إعادة التفكير فى سياساتها تجاه الشرق الأوسط، حيث أدركت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى أن استمرار الصراع يهدد مصالحهما فى المنطقة.

انتصار أكتوبر يظل رمزًا للصمود والعزيمة العربية فى مواجهة التحديات الكبرى، ومثالًا على أن الوحدة والتخطيط الدقيق يمكن أن يؤدى إلى إنجازات عظيمة.

samyeltarawy@gmail.com

صواريخ

بقلم: عبدالعزيز النحاس

رسائل مصر فى ذكرى النصر

عندما تأتى ذكرى النصر العظيم والملحمة البطولية الخالدة التى سطرتها القوات المسلحة المصرية الباسلة فى السادس من أكتوبر عام ٧٣.. تشتعل معها المشاعر الوطنية بين المصريين، وتسرى حالة من النشوة والزهو والفخر والثقة فى قدرة هذا الشعب ومؤسساته على مواجهة أكبر التحديات وتخطى أشد الصعاب، وجاء احتفال مصر هذا العام بالذكرى الحادية والخمسين لترسيخ دفعات الأكاديمية العسكرية، عندما أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى فى كلمته أن مصر تمتلك الآن القوة والقدرة على الردع والذود عن البلاد والحفاظ على كل شبر من الأرض المصرية وأمنها القومى، داعيًا الشعب المصرى أن يحيا شامخًا أمنًا مرفوع الرأس بفضل قدرات مؤسسته العسكرية، ولأن القوة هى التى تفرض وتعزز السلام، كانت رسالة الرئيس إلى المنطقة بأسرها بوقف نزيف الدم والعودة إلى السلام باعتباره السبيل الوحيد لإنقاذ المنطقة من الانجراف إلى حرب شاملة تؤثر على شتى الدول وكل شعوب المنطقة، وهى رسالة لها أكثر من مغزى، لأنها تأتى من مصر التى تشكل القوة الإقليمية الأولى فى الشرق الأوسط، وما زالت تمارس دورها الحكيم فى عدم انفجار المنطقة.

أما رسالة مصر الثانية التى أثلجت صدور المصريين، كانت من موقع الاحتفال هذا العام الذى عبر بالفعل عن انتقال مصر إلى الحداثة والتطور من خلال الأكاديمية العسكرية الجديدة بالعاصمة الادارية بكل ما تحمله من صورة عصرية وإمكانيات هائلة تضاهى بها أعظم إمكانيات الأكاديميات العالمية، ولم يكن تجسيد الطلبة لمقر القيادة الاستراتيجية الجديدة- الأوكتاجون إلا رسالة عن النقلة النوعية التى تشهدها مصر على شتى المستويات.

ثم تأتى الرسالة الثالثة أمس الأول من أرض الواقع ومن الألمانية وحاملات الهليكوبتر ومئات الفرقاطات البحرية، ولم يكن إنشاء مصر لعدد من القواعد العسكرية الجديدة شمالاً وشرقًا على البحرين المتوسط والأحمر إلا تأكيدًا على قوة مصر الحاضرة.

الحقيقة أن مصر تتوسط أصعب وأهم منطقة فى العالم على مر العصور، باعتبار أن هذه المنطقة هى الأقدم، وهى أرض الرسالات السماوية التى استدعت الحروب الدينية والطائفية، وحديثاً جعلتها الجغرافيا السياسية وموارد الطاقة منطقة الصراع الدولى الأولى، وهو الأمر الذى جعل مصر هى حائط الصد الأول والأخير عن المنطقة عبر كل العصور.. ولأن حرب أكتوبر كانت آخر الحروب الكبرى التى أعادت لهذا الشعب أرضه وعزته وكرامته، فما زالت أحداثها تشكل وجداننا وكأنها كانت قبل سنوات قليلة، وأذكر أننا فى هذا اليوم أصابتنا حالة من الفرحة الهستيرية، وخرجنا نهتف ونكبر فى الشوارع بعد تحقيق الجيش المصرى المستحيل بعبور خط بارليف، ومع أننى كنت فى العاشرة من العمر إلا أننى عشت أيام هذه الحرب لحظة بلحظة نظرا لمشاركة شقيقتىّ فيها وكان أحدهما ضابط احتياط والآخر عاملاً، وكنت أتابع مع أبى وأمى كل أحداث وأخبار الحرب عبر التليفزيون والراديو طوال الليل والنهار رحمهما الله ولا يقطعنا عن هذه الأخبار إلا المشاركة فى جنازة شهدائنا الأبطال والهتاف بالتكبير للشهداء، وكانت ملاحم مصرية فريدة تعبر عن أصالة وعراقة هذا الشعب وعشقه لتراب وطنه، وفور إعلان وقف إطلاق النار توالت عودة الأبطال يحملهم المواطنون على الأعناق وكنا نلتف حولهم ونتحسسهم كأبطال خارقين ونستمع إلى بطولاتهم المذهلة التى شكلت وجداننا وبقيت محفورة وراسخة فى الذاكرة حتى نلقى الله.

حفظ الله مصر

أسرار لا تعرفها عن الرياضيين الأبطال فى حرب أكتوبر

كتبت- هدير وجدى:

فى ذكرى حرب أكتوبر المجيدة، نستعيد قصة تلاحم الرياضة بالوطن، وكيف تحول أبطال الملاعب إلى فرسان حقيقيين فى ميادين القتال، فكتبوا أسطرًا خالدة فى تاريخ مصر.

لم تكن حرب أكتوبر مجرد معركة عسكرية، بل كانت ملحمة وطنية جمعت كل المصريين، من كل شرائح المجتمع، ومن بينهم الرياضيون الذين تركوا بصمات واضحة فى هذه الحرب، فبعد أن قدموا الإبهار والفرح للجماهير فى الملاعب، تحولوا إلى جنود أشداء يدافعون عن تراب الوطن.

رياضة وتضحية

كانت الرياضة فى ذلك الوقت أكثر من مجرد هواية، بل كانت رسالة وطنية، فكانت الملاعب شاهدة على حماس الجماهير ودعمهم للقوات المسلحة، وكان الرياضيون يعتبرون أن الفوز فى أى مباراة هو انتصار لمصر، وأن الخسارة هى جرح فى كرامة الوطن.

ولما جاءت ساعة الحقيقة، لم يتردد الرياضيون فى ترك الملاعب والتوجه إلى جبهات القتال، حيث لبسوا الزى العسكرى وحملوا السلاح، وشاركوا جنبًا إلى جنب مع زملائهم فى الجيش فى الدفاع عن الوطن.

أمثلة مشرفة

تضم قائمة الرياضيين الذين شاركوا فى حرب أكتوبر أسماءً لامعة، منهم:

الجنرال محمود الجوهرى: أحد أبرز المدربين فى تاريخ الكرة المصرية، كان ضابطًا فى سلاح الإشارة خلال الحرب.

الجنرال الراحل محمود الجوهري، تلك الشخصية الفذة التى ارتبط اسمها ارتباطًا وثيقًا بنجاحات الكرة المصرية، لم يكن مجرد مدرب بارع قاد الفراعنة لتحقيق إنجازات تاريخية، بل كان قائدًا عسكريًا شجاعًا شارك فى حرب أكتوبر المجيدة، هذا التوازن الرائع بين الميدان الأخضر وميدان المعركة جعل منه نموذجًا يحتذى به، حيث استطاع أن يجمع بين شغفه بالكرة ووطنيته الصادقة، فخرج إلى المعاش برتبة عميد فى سلاح الإشارة حاملًا معه إرثًا كرويًا وعسكريًا يخلد اسمه فى ذاكرة الأجيال.

هذا القائد الشجاع الذى قاد منتخب مصر لحصد بطولة أمم إفريقيا عام ١٩٩٨، وتأهل الفراعنة إلى كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠، يعتبر أيقونة رياضية وعسكرية، وقد ترك بصمة واضحة فى تاريخ مصر الحديث.

محمود بكر المعلق الرياضى الشهير كان نقيبًا فى سلاح الاستطلاع بقوات المشاة

لم يكن الراحل محمود بكر مجرد صوت مألوف فى عالم التعليق الرياضي، بل كان بطلًا حقيقيًا فى ميدان المعركة، فقبل أن يسحر الجماهير بصوته الرخيم وأسلوبه السلس فى التعليق على المباريات، كان أحد الجنود المشاركين فى حرب أكتوبر المجيدة، ضمن قوات المشاة، هذه الشخصية المتعددة الأوجه تثبت لنا أن الأبطال الحقيقيين هم من يمتلكون القدرة على التميز فى مجالات مختلفة، تاركين بصمة خالدة فى ذاكرة الوطن.

إن مشاركة محمود بكر فى حرب أكتوبر إلى جانب مسيرته الحافلة فى مجال التعليق الرياضى تجسد الوحدة الوطنية التى جمعت بين أبناء الوطن فى مواجهة التحديات، فجنودنا الأبطال الذين شاركوا فى الحرب، مثل محمود بكر، كانوا يمثلون كل شرائح المجتمع، وكانوا جميعًا متحدين من أجل هدف واحد هو الدفاع عن الوطن، وهكذا، فإن أسماء هؤلاء الأبطال ستظل محفورة فى وجدان الأجيال المقبلة، تلهمنا جميعًا بالوطنية والتضحية.

اللواء محمد عبدالعزيز قابيل أحد نجوم الزمالك كان قائد الفرقة الرابعة المدرعة

لم تكن مسيرة بطلنا مقصورة على المستطيل الأخضر فحسب، بل امتدت لتشمل ميادين الشرف والبطولة. فبعد أن ترك بصماته فى عالم كرة القدم، سواء مع الأهلي، أو الزمالك، انتقل إلى ميدان آخر، ميدان العطاء والتضحية، حيث التحق بالكلية الحربية وتخرج ضابطًا بسلاح المدرعات، لم يتخلّ عن حبه لكرة القدم، لكنه وضع وطنه أولًا.

وشارك فى حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر، حيث قاد قواته بشجاعة وإقدام، مساهمًا فى تحقيق النصر العظيم. ورغم انشغاله بواجباته العسكرية، إلا أنه لم ينقطع عن متابعة أخبار الرياضة ودعم فريقه، ما يؤكد عمق حبه للرياضة ووطنه.

حمادة إمام نجم الزمالك كان ضابطًا بالقوات المسلحة

لم يكن حمادة إمام مجرد لاعب كرة قدم، بل كان قائدًا شجاعًا فى ميادين القتال، كان أحد المشاركين فى حرب أكتوبر وأبطالها، فبينما كان يسحر الجماهير بأهدافه الرائعة ومراوغاته الساحرة، كان يخدم وطنه فى صفوف القوات المسلحة، هذا التوازن الرائع بين الرياضة والحياة العسكرية جعل منه نموذجًا يحتذى به، حيث استطاع أن يجمع بين شغفه بالكرة ووطنيته الصادقة، ليكتب اسمه بحروف من نور فى تاريخ الرياضة المصرية والعسكرية، إنه قدوة للأجيال المقبلة، يلهمهم بالمثابرة والاجتهاد والوطنية، كما أنه كان أحد الركائز الأساسية التى بنيت عليها شخصية نادى الزمالك، فبمهارته العالية وروحه القتالية، ساهم فى تحقيق العديد من الانتصارات للقلعة البيضاء، وخرج إلى المعاش برتبة عقيد.

صبرى سراج لاعب كرة يد بالزمالك فقد ذراعه أثناء الحرب

لم يكن صبرى سراج مجرد نجم سلة لامع فى نادى الزمالك، بل كان بطلًا حقيقيًا فى ميدان المعركة، فقد شارك فى حرب أكتوبر، حيث كان له دور بارز فى صد هجمات العدو، وفقد ذراعه فى هذه المعارك الشرسة، إلا أنه لم يستسلم، بل عاد ليكمل مسيرته الرياضية والإدارية، ليصبح نموذجًا يحتذى به فى الإصرار والعزيمة، هذه القصة البطولية تذكرنا بأن الأبطال الحقيقيين هم من يضحون بأنفسهم من أجل الوطن، وأن الرياضة ليست مجرد لعبة، بل هى وسيلة لبناء شخصية قوية ووطنية.

فكرى صالح حارس مرمى الزمالك السابق وعميد مدربى حراس المرمى بالكرة المصرية أحد نجوم الرياضة الذين شاركوا فى حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣

لم يكن فكرى صالح مجرد حارس مرمى موهوب فى نادى الزمالك، بل كان بطلًا حقيقيًا فى ميدان المعركة، فبينما كان يحمى عرين الفارس الأبيض، كان يخدم وطنه فى صفوف القوات المسلحة، وشارك أيضًا فى حرب أكتوبر المجيدة، مواجهًا مخاطر جسيمة دفاعًا عن أرض الوطن، هذه التجربة الشجاعة صقلته وشكلت شخصيته القوية، ما جعله قدوة للأجيال المقبلة، إن قصة فكرى صالح هى قصة كل مصرى شريف، حيث يتمثل التضحية والفداء فى كل عمل نقوم به، سواء فى الميدان الرياضي، أو فى ميدان المعركة، فكلاهما يتطلب الانضباط، والعمل الجماعي، والروح القتالية. وقد أثبت فكرى صالح أن هذه الصفات يمكن أن توجد فى شخصية واحدة، ما يجعله نموذجًا يحتذى به لنا جميعًا.

وعلق اللاعب والبطل فكرى صالح عام ٢٠٢٢ على ذكرى النصر عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك، قائلًا: «منذ أول ترم فى الكلية الحربية ومصر مش فى قلبي، بل مصر هى قلبي، وربنا يحفظها يا رب بحفظه الجميل، ويجعلها بقدرته وبكرمه أم الدنيا وقد الدنيا».

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة السابق شارك فى الحرب بعد ١٩٦٧

سمير زاهر، القائد الذى قاد المنتخب المصرى لتحقيق العديد من الإنجازات، لم يكن مجرد رئيس اتحاد كرة قدم، فقبل أن يتولى هذا المنصب المهم، كان جنديًا شجاعًا فى صفوف القوات المسلحة المصرية، حيث شارك فى حرب أكتوبر المجيدة، تجربته فى الحرب صقلته وشكلت شخصيته القيادية، فبعد أن حقق النصر فى ميدان المعركة، واصل تحقيق الانتصارات فى الملاعب، ليصبح رمزًا للوطنية والإصرار والعزيمة، إن قصة سمير زاهر تلهم الأجيال المقبلة، وتذكرنا بأن البطولة الحقيقية تتجاوز حدود الملعب، وأن النجاح الحقيقى هو الذى يجمع بين الإنجاز الشخصى والخدمة للوطن.

دروس مستفادة

تُعتبر مشاركة الرياضيين فى حرب أكتوبر مثالًا حيًا على التلاحم الوطني، وعلى قدرة المصريين على التضحية من أجل الوطن، كما أنها تؤكد أن الرياضة ليست مجرد تسلية، بل هى أداة قوية لبناء الشخصية وتنمية روح الفريق والوطنية.

الرياضة فى خدمة الوطن

اليوم، وبعد مرور سنوات على حرب أكتوبر، لا تزال الرياضة تلعب دورًا مهمًا فى حياة المصريين. فالملاعب هى مكان للتعبير عن الفرح والحزن، وهى منصة للتواصل بين الناس، كما أن الرياضة تسهم فى تعزيز الصحة العامة، وبناء مجتمع قوى ومتماسك.

إن قصة الرياضيين الذين شاركوا فى حرب أكتوبر هى قصة بطولة وتضحية، وهى مصدر إلهام للأجيال المقبلة. فمهما تغير الزمان، فإن قيم الوطنية والإخلاص للوطن ستظل راسخة فى قلوب المصريين.

طبع بمطابع «الأخبار»